بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية الهندسة والتكنولوجيا

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

الهندسة المعمارية

مقدمة مشروع تخرج

أكاديمية السياحة والآثار

إعداد الطالبتان :

إيناس ياسر محمد فرج الله

آيات توفيق طلب العطاونة

إشراف :

م. يوسف ربعي

2016-2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة تقييم مشروع التخرج

جامعة بوليتكنك فلسطين

الخليل – فلسطين

أكاديمية السياحة والآثار

إعداد الطالبتان:

إيناس ياسر محمد فرج الله

آيات توفيق طلب العطاونة

بناء على توجيهات الأستاذ المشرف على البحث وبموافقة جميع أعضاء اللجنة الممتحنة, تم تقديم هذا المشروع إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا للوفاء الجزئي بمتطلبات الدائرة لدرجة البكالوريس.

توقيع مشرف المشروع:	**توقيع رئيس الدائرة:**
.....	.....
م. يوسف ربعي.	**م. فيضي شبانة.**

2017-2016

إهداء

إلى من كللهم الله بالهيبة والوقار... إلى من علمونا العطاء بدون انتظار .. إلى من نحمل أسماءهم بكل افتخار .. نرجو من الله أن يمد في أعماركم لتروا ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتكم نجوم نهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والدينا العزيزين

إلى ملاكنا في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ..

إلى بسمة الحياة وسر الوجود ...

إلى من كان دعائهن سر نجاحنا وحنانهن بلسم جراحنا إلى أغلى الحبايب

أمهاتنا

إلى من هم أقرب ألينا من روحنا....

إلى من شاركونا حضن الأم وبهم نستمد عزتنا وإصرارنا

إخوتنا

إلى من آنسنا في دراستنا وشاركنا همومنا

تذكاراً وتقديراً

أصدقائنا

وإهداء خاص من آيات إلى من اخذ بيدها ورسم الأمل في كل خطوة مشتها

إلى نصفها الثاني وشريك عمرها زوجها الغالي

إلى هذه الصرح العلمي الفتي والجبار

جامعة بوليتكنك فلسطين

اهدي هذا الجهد المتواضع.

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) , صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك و لا يطيب النهار إلى بطاعتك .. و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين..

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى جامعتنا" جامعة بوليتكنك فلسطين" التي احتضنتنا طوال فترة دراستنا في كلية الهندسة والتكنولوجيا.

و لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...فنتقدم بجزيل الشكر والتقدير لهم جميعا.

وقبل أن نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى مشرفنا المهندس يوسف ربعي, الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث فجزاه الله كل خير وله منا كل التقدير والاحترام على جهوده الطيبة التي بذلها في سبيل تعليمنا.

وفي النهاية نتقدم بجزيل الشكر والعرفان .....

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.

أكاديمية السياحة والآثار

إعداد الطالبتان:

إيناس ياسر محمد فرج الله

آيات توفيق طلب العطاونة

إشراف:

م. يوسف ربعي

2016-2017م

ملخص المشروع:

وطننا فلسطين مليء بالكثير من المواقع الأثرية, والتي تمثل رمز و إثباتا للوجود الإنسان الفلسطيني على هذه الأرض منذ قدم الزمان, و ليس كما يدعي الاحتلال الصهيوني أن أرض فلسطين هي أرضهم ولهم الحق فيها.

قمنا بطرح مشروع تصميم أكاديمية للسياحة و الآثار ليكون مشروع تخرج لتسليط الضوء على أهمية الحفاظ على آثارنا و تراثنا من التهويد والتزوير والطمس الذي يمارسه الاحتلال الصهيوني, ولتعريف العالم بأكمله بأحقية الشعب الفلسطيني في هذه الأرض, و يمكن أن ينظر إلى فلسطين كمتحف في حد ذاته حيث كلما نقب موقعا جديدا تم الوصول إلى معارف جديدة تعكس مجدا مشرقا من تاريخنا, و لتعمل الأكاديمية بتزويد السوق المحلية والعربية بخبراء في مجال السياحة والآثار.

ولتحقيق هذه الأهداف تمت دراسة تاريخ فلسطين و أهم المواقع الأثرية فيها, وكذلك دراسة المعايير التصميمية والتخطيطية, ومن ثم الوصول إلى حالات مشابهة للمشروع, و قد اتبع ذلك باختيار قطعة الأرض المناسبة في مدينة خليل الرحمن و قد تم اختيار مدينة الخليل للمشروع لما فيها من مواقع أثرية وأشهرها المسجد الإبراهيمي و البلدة القديمة الذي يحاول الاحتلال فرض السيطرة الكاملة عليهما, و من ثم قمنا بتحديد متطلبات المشروع بناء على تحليل وظائفه إلى أن ينتهي العمل إلى طرح الفكرة التصميمية و إعداد التصميم المعماري الملائم لأكاديمية السياحة و الآثار ضمن المعايير التصميمية.

Abstract

The homeland Palestine is full of a lot of archaeological sites, which represents a symbol and proof of the existence of the Palestinian human on this earth since ancient times, and not as claimed by the Zionist occupation of the land of Palestine is the land and have the right to it.

We have chosen the Academy for Tourism and Archaeology project design to be a graduation project to highlight the importance of preserving our monuments and heritage of Judaization, forgery and effacement practiced by the Zionist occupation, but the definition of the entire world's entitlement of the Palestinian people in this land, and can be seen to Palestine as a museum in itself, where whenever pry a new website has been access to new knowledge reflects the bright glory of our history, and to operate the academy to provide local and Arab market experts in the field of tourism and antiquities.

To achieve these goals has been studied the history of Palestine and the most important archaeological sites in which, as well as the study of design and planning standards, and then access to cases similar to the project, and may follow by selecting a piece of suitable land in Khalil Rahman City and has been chosen the city of Hebron for the project because of the sites archaeological and most famous of the Ibrahimi mosque and the old City, which is trying to occupation to impose full they control, and then we define project requirements based on its functionality analysis to be completed work to put forward the idea of design and architectural appropriate design of the Academy of Tourism & Antiquities preparation within the design criteria.

فهرس المحتويات

الرقم	الفصل	الفصل الأول (خطة المشروع)	رقم الصفحة
1	1-1	مقدمة	14
2	2-1	مشكلة البحث	14
3	3-1	أهداف البحث	14
4	4-1	أهداف المشروع	15
5	5-1	أهمية البحث	15
6	6-1	منهجية البحث	15
7	7-1	محددات البحث	16
8	8-1	هيكلية البحث	16
		الفصل الثاني (الخلفية التاريخية)	
9	1-2	مقدمة	19
10	2-2	فلسطين مهد الحضارة	19
11	1-2-2	الآثار العربية الكنعانية في فلسطين	20
12	2-2-2	الآثار الرومانية في فلسطين	22
13	3-2 -2	مزاعم وتعديات صهيونية مكشوفة	22
14	3-2	السياحة في فلسطين	25
15	1-3-2	العناصر الثقافية	28
16	2-3-2	معوقات السياحة في فلسطين	30
17	4-2	نبذة تاريخية عن مدينة الخليل	30
18	1-4-2	تاريخ مدينة الخليل	30
19	2-4-2	أشهر الأماكن التاريخية و الآثارية في مدينة الخليل	31
20	3-4-2	الحرف التقليدية في مدينة الخليل	35
21	4-4-2	المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية	39
		الفصل الثالث(المعايير التصميمية)	
22	1-3	الخلفية التاريخية	41

23	2-3	تصميم الموقع العام	41
24	1-2-3	الاعتبارات البصرية والجمالية	42
25	2-2-3	الأمن والأمان في المباني	42
26	3-3	المعايير التصميمية للجامعات والكليات	43
27	1-3-3	مكونات الكليات	44
28	4-3	المتاحف	54
29	1-4-3	وظائف المتحف	54
30	2-4-3	أنواع المتاحف	54
31	3-4-3	فلسفة تصميم المتاحف	55
32	4-4-3	العوامل التي تؤثر في تصميم المتاحف	55
33	5-4-3	كيفية إقامة المتاحف	56
34	6-4-3	الاعتبارات العامة لتصميم المتاحف	57
35	7-4-3	الخدمات المتعلقة بالمتاحف	59
36	8-4-3	التجهيزات الفنية للمتاحف	59
الفصل الرابع (الحالات الدراسية)			
37	1-4	مقدمة	62
38	2-4	كلية الآثار مشروع تخرج في جامعة دمشق	62
39	1-2-4	نبذة عن مشروع تخرج (تصميم كلية الآثار)	62
40	2-2-4	موقع المشروع المقترح	62
41	3-2-4	تحليل المساقط الأفقية	63
42	4-2-4	واجهات المشروع	67
43	5-2-4	مميزات المشروع	69
44	6-2-4	بعض الملاحظات على المشروع	69
45	3-4	مشروع تخرج كلية السياحة والفنادق في جامعة دمشق	69
46	1-3-4	نبذة عن مشروع تخرج (تصميم كلية السياحة والفنادق)	69
47	2-3-4	موقع المشروع المقترح	69
48	3-3-4	تحليل المسقط الأفقي	70
49	4-3-4	واجهات كلية السياحة والفنادق	73

50	5-3-4	مميزات المشروع	75
51	6-3-4	بعض الملاحظات على المشروع	75
		الفصل الخامس(برنامج المشروع)	
52	1-5	مقدمة	77
53	2-5	مكونات وأقسام المشروع	77
54	3-5	العناصر الوظيفية ونسبتها ومساحاته	79
55	1-3-5	عناصر المشروع الوظيفية	79
56	2-3-5	جداول المساحات لمكونات المشروع	80
57	4-5	الحدائق والمسطحات الخارجية	83
58	5-5	مواقف السيارات	83
59	6-5	العلاقات الوظيفية	84
		الفصل السادس(تحليل أرض المشروع)	
60	1-6	مقدمة	86
61	2-6	مدينة الخليل	86
62	1-2-6	تسمية مدينة الخليل	86
63	2-2-6	موقع مدينة الخليل	86
64	3-2-6	سكان مدينة الخليل	87
65	4-2-6	مناخ مدينة الخليل	87
66	5-2-6	تضاريس مدينة الخليل	87
67	3-6	أسس اختيار موقع المشروع	88
68	4-6	الموقع الأول المقترح (قطعة أرض في نمرة)	88
69	1-4-6	مميزات قطعة الأرض الأولى	90
70	2-4-6	معيقات القطعة الأولى	90
71	5-6	الموقع الثاني المقترح (قطعة أرض في جبل أبو رمان)	90
72	1-5-6	مميزات قطعة الأرض الثانية	92
73	2-5-6	معيقات القطعة الثانية	92
74	6-6	المقارنة واختيار القطعة المناسبة	92
75	7-6	تحليل الموقع المقترح	93

76	1-7-6	تحليل حركة الرياح	93
77	2-7-6	تحليل الشمس	93
78	3-7-6	الضوضاء	93
79	4-7-6	المناطق المحيطة بالموقع	94
80	5-7-6	طبوغرافية الأرض	95
81	6-7-6	إطلالة الموقع	96
الفصل السابع(الفكرة التصميمية للمشروع)			
82	1-7	المقدمة	98
83	2-7	فكرة المشروع	98
84	3-7	الموقع العام	98
85	4-7	وصف المبنى	100
86	5-7	واجهات المشروع	101

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	1-2	صورة توضح الآثار الكنعانية الباقية من تل العجول	20
2	2-2	الصورة توضح الآثار الباقية تل تعنك	21
3	3-2	المدرج الروماني	22
4	4-2	صور توضح طنطورة فرعون	24
5	5-2	المواقع الأثرية في الضفة الغربية	28
6	6-2	تل الرميدة القديم في الخليل	31
7	7-2	أحد الأسواق في البلدة القديمة في الخليل	32
8	8-2	المسجد الإبراهيمي	33
9	9-2	بركة السلطان	33
10	10-2	بلوطة سيدنا إبراهيم	34
11	11-2	كنيسة المسكوبية	34
12	12-2	كيفية صناعة الزجاج	35

13	13-2	كيفية صناعة الفخار	36
14	14-2	كيفية صناعة الخزف	37
15	15-2	كيفية صناعة الجلود	37
16	16-2	كيفية تبيض النحاس	38
17	17-2	كيفية صناعة النسيج	39
18	1-3	يوضح زوايا الرؤية والارتفاع المناسب للمدرج	45
19	2-3	يوضح المقاسات المستخدمة في الكافتيريا	53
20	1-4	الموقع العام لكلية الآثار	62
21	2-4	المسقط الأفقي للطابق التسوية للكلية	63
22	3-4	المسقط الأفقي للطابق الأرضي للكلية.	64
23	4-4	المسقط الأفقي للطابق الأول والثاني للكلية	65
24	5-4	المسقط الأفقي للطابق الثالث للكلية	67
25	6-4	مقطع طولي للكلية	67
26	7-4	واجهات الكلية	68
27	8-4	لقطة منظورية لكلية الآثار	68
28	9-4	الموقع العام لكلية السياحة والفنادق	70
29	10-4	المسقط الأفقي للطابق الأرضي لكلية السياحة والفنادق	73
30	11-4	الواجهة الغربية (الرئيسية للمشروع)	73
31	12-4	لقطة منظورية توضح الواجهة الشمالية والغربية للمشروع	74
32	13-4	لقطات منظورية لكلية السياحة والفنادق توضح الواجهة الجنوبية والشرقية	74
33	14-4	لقطات منظورية لكلية السياحة والفنادق	75
34	1-5	عناصر المشروع الوظيفية ونسبتها	79
35	1-6	موقع وحدود مدينة الخليل	86
36	2-6	قطعة الأرض المقترحة(1)	88
37	3-6	الشوارع المحيطة بقطعة الأرض المقترحة(1)	89
38	4-6	صور لقطعة الأرض المقترحة(1)	89
39	5-6	قطعة الأرض المقترحة(2)	90
40	6-6	الشوارع المحيطة بقطعة الأرض المقترحة(2)	91

41	7-6	صور لقطعة الأرض المقترحة(2)	**91**
42	8-6	تحليل قطعة الأرض المقترحة	**94**
43	9-6	تحليل المباني المجاورة	**94**
44	10-6	تحليل طبوغرافية قطعة الأرض المقترحة	**95**
45	11-6	مجموعة صور لقطعة الأرض المقترحة	**96**
46	1-7	الطرزة التي تم استخدامها في المشروع	**98**
47	2-7	الموقع العام	**99**
48	3-7	مجموعة لقطات منظورية توضح المشروع	**104**

فهرس الجداول

الرقم	الفصل	العنوان	الصفحة
1	1-2	أشهر الأماكن السياحية في فلسطين	**27**
2	1-3	عرض الممرات المطلوبة للحركة الأفقية طبقا لعدد الشاغلين	**50**
3	1-5	عناصر المشروع الوظيفية ونسبتها	**79**
4	2-5	مساحات فراغات قسم الإدارة	**80**
5	3-5	مساحات فراغات القسم التعليمي	**81**
6	4-5	مساحات فراغات القسم الترفيهي والسياحي	**82**
7	5-5	مساحات فراغات قسم المشاغل	**82**
8	6-5	مساحات فراغات خدمات الأكاديمية	**83**
9	1-6	جدول للمقارنة بين الأراضي	**92**

الفصل الأول

خطة المشروع

1-1: مقدمة.

2-1: مشكلة البحث.

3-1: أهداف البحث.

4-1: أهداف المشروع.

5-1: أهمية البحث.

6-1: منهجية البحث.

7-1: محددات البحث.

8-1: هيكلية البحث.

1-1: مقدمة:

يعتبر الموروث الحضاري في معظم دول العالم ركيزة مهمة يستند عليها في رسم الأطر السياسية، والاجتماعية، والتاريخية، والاقتصادية, وعندما يكون هذا الموروث في جوهر الفلسفة الوطنية، ويتم التعامل معه ضمن تخطيط إداري منظم، فإن الموروث الثقافي الثابت والمنقول سيحظى بالاهتمام على المستويين الرسمي والشعبي, ويساهم الموروث الأثري في زيادة الوعي الوطني لدى الشعوب، وفي دعم الاقتصاد المحلي، وذلك باعتباره أداة أساسية لتشجيع السياحة, و إن السياحة حركة متواصلة ترتبط بالجوانب الثقافية, والحضرية للإنسان, وهي رسالة حضارية, وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الإنسانية للأمم والشعوب.

وتحظى دولة فلسطين بثروة سياحية متنوعة وفريدة, وهي مهد الديانات السماوية الثلاث, ومهد العديد من الحضارات التي تركت كل منها بصمة واضحة على التراث الإنساني, وبالرغم من صغر مساحتها, فهي تتميز بجغرافيا غنية بتنوعها الحيوي والمناخي, والذي يشكل عاملا للجذب السياحي والترفيهي, وتحتوي على عدد كبير من المواقع والمعالم التاريخية والأثرية التي تعبر عن تنوع حضاري، وديني، وثقافي، وسياسي, وقد جذب هذا الموروث منذ العصور الوسطى عددا كبير من الرحالة، والمستكشفين، وعلماء الآثار للبحث والدراسة .

2-1: مشكلة البحث:

يوجد على أرضنا المعطاء على مر السنين العديد من المعالم التاريخية والأثرية التي أحيت الإنسان وصنعت له الحضارة, ولكن مع مرور الزمن بدأت الآثار في فلسطين تفقد ظلها وحيويتها وحتى وجودها في ظل الظواهر الاجتماعية والسياسية, وبهدف إحياء المعالم التاريخية والأثرية تم إجراء دراسة لمشروع أكاديمية للسياحة والآثار.

كما هو معلوم فإن قطاع السياحة ينمو بشكل مستمر ويحتاج إلى الكثير من القوى العاملة، فمن المهم أن توجد مؤسسة بهذا المستوى لتوفر التخصصات المختلفة لهذا القطاع سواء للوظائف المباشرة التي ستعمل في القطاع السياحي بشكل مباشر أو في القطاعات الأخرى التي ستنمو بنمو القطاع السياحي، فبوجود أكاديمية السياحة و الآثار سيتوفر ما يحتاجه هذا القطاع الحيوي من ركائز.

3-1: أهداف البحث:

تهدف تصميم أكاديمية السياحة والآثار في فلسطين استجابة لتلبية متطلبات التنمية الشاملة في فلسطين وربط الدراسات النظرية بالتطبيقات العملية, و يرجى من الأكاديمية تزويد فلسطين بخريجين في علم الآثار والسياحة وإدارة

الموارد الثقافية، أن يكون لديهم القدرة على تقديم أداء مهني فعال، والانخراط في بحوث أصيلة والتعاون مع المؤسسات المحلية و الدولية في مجالات علم الآثار والحفاظ على التراث الوطني و دعم الأنشطة السياحية.

1-4: أهداف المشروع:

1- تعزيز الهوية الفلسطينية, فالهوية التي لها تاريخ وماضي عميق ولها أمجاد وثقافة يعبر عنها تراثها بما تحتويه من أماكن ومعالم أثرية .

2- تعريف الأجيال الجديدة بالتراث والآثار وإطلاعهم على عظمة الحضارات التي سكنت فلسطين .

3- الارتباط بالآثار وبشكل أساسي للمحافظة على جذورنا المتأصلة في هذه الأرض, وهي دلالة على حقنا الشرعي في بلادنا, وبمعرفتنا به تكون لدينا قدرة الدفاع عن أي محاولة لنسب الآثار التي لدينا إلى الاحتلال الصهيوني.

4- تعزيز الاهتمام بالآثار والصناعات التقليدية والحفاظ عليها وتشجيع العمل بها, مما يؤدي إلى النمو الاقتصادي والحضاري, لأنها تصبح معلما يجذب السياح, وبالتالي رفع الدخل الوطني.

1-5: أهمية المشروع:

تكمن أهمية المشروع في ربط الحاضر بالماضي والمستقبل من خلال التعرف على الماضي وزرع المسؤولية بداخلنا لنشر رسالة الوعي والتقدير في أهمية الأرض وما عليها من خلال السياحة كونها جزءا لا يتجزأ من العملية التعريفية و التوعوية للآثار والتراث على العالم بأكمله. تتجسد رسالة أكاديمية السياحة و الآثار في تخريج متخصصين على علم ودراية ومعرفة أثرية وسياحية شاملة, و مهنيين يستطيعون تحليل وتفسير القضايا الأثرية, وتخريج مؤهلين لرفد السوق المحلية والعلمية والمهنية في مجال الآثار والسياحة بما تحتاجه من كفاءات في مجالات الأبحاث والاستشارات، وتنفيذ المشاريع الخاصة بالكشف الأثري و صيانة وترميم الآثار، والمساهمة عالمياً في البحوث والدراسات العلمية المتطورة في مجال الدراسات الآثارية والسياحية, وإعداد القوى البشرية المؤهلة للعمل في الوظائف الفنية والإدارية في القطاعين الخاص والعام في مجال التراث والآثار.

1-6: منهجية البحث:

اعتمد البحث على آلية جمع المعلومات الكمية والوصفية بالاعتماد على المراجع المختلفة, بالإضافة الى تحليل للحالات الدراسية ذات الصلة بالمشروع, والزيارات الميدانية والملاحظات الشخصية.

تم استخدام الأسلوب التحليلي في الوصول إلى معلومات تساعد في عملية البحث للوصول إلى نتائج تحقق الهدف الرئيسي من البحث والأهداف الثانوية الأخرى, فقد تم :

1- مطالعة المراجع المتوفرة التي تتعلق بالسياحة والآثار, سواء أكانت هذه المراجع كتب أو الدراسات العلمية بالإضافة الى استخدام الشبكة العنكبوتية.

2- دراسة المعايير التخطيطية والتصميمية للأكاديميات .

3- الحصول على المعلومات النظرية من مصادرها المختلفة, بما فيها الكتب المختصة والدراسات العلمية بالإضافة إلى الشبكة العنكبوتية والدراسات السابقة للخروج بنظرة شاملة للوصول إلى أفضل وأنسب المعايير التي تضمن نجاح التصميم.

1-7: محددات البحث :

هناك بعض المعوقات التي كان لها أثر في تحديد نتائج البحث ومن أهمها عدم وجود حالات دراسية تخضع للمعايير التصميمية والتخطيطية مشابهة لمضمون المشروع داخل وخارج فلسطين .

1-8: هيكلية البحث:

يحتوي هذا البحث على ستة فصول بحيث تشمل على تغطية شاملة للجوانب النظرية والتصميمية والتحليلية اللازمة لتصميم مشروع أكاديمية للسياحة والآثار وهذه الفصول قسمت كالتالي:

1- الفصل الأول بعنوان "**مقدمة عامة عن المشروع**" حيث نتناول في هذا الفصل الحديث عن مشكلة البحث والهدف من ذلك من خلال وضع المنهجية التي تساعدنا في تحقيق الأهداف, وكذلك نتطرق إلى هيكلية البحث التي تكون منها هذا البحث.

2- يتناول الفصل الثاني موضوع "**السياحة و الآثار في فلسطين**" في البداية نذكر الخلفية التاريخية لفلسطين, ومن ثم نتطرق الى السياحة في فلسطين و الآثار الموجودة في دولة فلسطين.

3- يتضمن الفصل الثالث بعنوان "**المعايير التصميمية** " وما هي هذه المعايير التصميمية التي يجب أن نراعيها في تصميم أكاديمية السياحة والآثار.

4- الفصل الرابع بعنوان " **الحالات الدراسية**" حيث تم دراسة أكثر من حالة دراسية, للاستفادة من إيجابياتها بأخذها بعين الاعتبار في تصميم المشروع ولتفادي السلبيات وتجنبها.

5- الفصل الخامس بعنوان "**برنامج المشروع**" يعطي دراسة تحليلية لأقسام الأكاديمية, ومكوناتها ونسبة المساحات المكونة له.

6- الفصل السادس سيتم اقتراح قطعتي أرض و إجراء التحليل الكامل لهما واختيار الأرض الأنسب لتصميم المشروع يتم فيه أيضا توضيح الموقع الجغرافي, و طبوغرافية الموقع, وتحليل الموقع مناخيا, بالإضافة إلى دراسة الحركة في الموقع, وما يعتري الموقع من مشاكل.

الفصل الثاني

الخلفية التاريخية

2-1: مقدمة.

2-2: فلسطين مهد الحضارة.

2-2-1: الآثار العربية الكنعانية في فلسطين.

2-2-2: الآثار الرومانية في فلسطين.

2-2-3: مزاعم وتعديات صهيونية مكشوفة.

2-3: السياحة في فلسطين.

2-3-1:العناصر الثقافية.

2-3-2: معوقات السياحة في فلسطين.

2-4: نبذة تاريخية عن مدينة الخليل.

2-4-1: تاريخ مدينة الخليل.

2-4-2:أشهر الأماكن التاريخية و الآثارية في مدينة الخليل.

2-4-3: الحرف التقليدية في مدينة الخليل .

2-4-4: المشاكل التي تواجه الصناعات الحرفية.

2-1: المقدمة:

فلسطين متحف مفتوح للآثار تنتشر فيه المواقع الأثرية التي تروي قصص الحضارات التي تعاقبت عليها, و إن عملية ترميم وصيانة الآثار وفق معايير فنية وسياحية وثقافية وتطوير البنية التحتية المتصلة بها وبناء الخدمات السياحية سيكون من أهم التحديات في المستقبل القريب, ويستلزم تطوير هذه المواقع المحافظة على ملامحها وخصائصها الفنية وحمايتها من أية تأثيرات سلبية, وتوعية السكان ومشاركتهم في المحافظة على نظافتها وجاذبيتها, باعتبارها من الثروات الوطنية المهمة.

كانت فلسطين ولا تزال موضع اهتمام العلماء من أنحاء العالم, وذلك لأنها الأرض الرسالات السماوية الثلاث, وأهميتها لا تأتي من فضلها على النواحي الرفيعة من حياة البشر فحسب، وإنما هو نتيجة موقعها الفريد في العالم بين القارات الثلاث أوروبا وآسيا وإفريقيا، ولأنها همزة الوصل بين أقطار الوطن العربي في المشرق وأقطاره في المغرب، والجسر الناقل للتأثيرات الثقافية من مراكز الحضارة المجاورة، ومركز من مراكز التجارة الدولية, وهي من أهم المناطق في العالم التي أقام فيها الإنسان منذ قديم الزمن فقد أظهرت الأبحاث الأثرية والتاريخية أن هذه الأرض تحتل مكانة إستراتيجية منذ فجر التاريخ.

2-2: فلسطين مهد الحضارة:

علم الآثار:هو علم يختص بدراسة البقايا المادية التي خلفها الإنسان, ويبدأ تاريخ دراسة علم الآثار ببداية صنع الإنسان لأدواته, وربما سمي بعلم العاديات نسبة إلى قبيلة البائدة, وهو دراسة علمية لمخلفات الحضارة الإنسانية الماضية, وتدرس فيه حياة الشعوب القديمة, وتشمل تلك المخلفات أشياء مثل: المباني والعمائر, والقطع الفنية, والأدوات والفخار والعظام.(المصدر: ويكيبيديا).

بالنسبة لعلم الآثار فإن المتخصصين فيه وفي جميع العلوم المساعدة له، من علم قراءة الخطوط القديمة إلى علم اللغات وعلم الشيفرة وعلم الوثائق وعلم النقود وعلم الأختام وعلم النقوش وعلم الأسماء وعلم الأقوام والعروق وغيرها، قد تعاونوا معاً في قراءة آثارنا الغنية كماً ونوعاً، التي توزعها متاحف الدول الغربية، فشكلت تسعين بالمائة من محتوياتها المتعلقة بالعصور القديمة، وهذا طبيعي لأن تاريخ حضارات العصور القديمة، مثله مثل تاريخ حضارات العصور الوسطى، هو في غالبيته الساحقة لا يخرج عن إطار الحضارة العربية. وإن معطيات كل تلك القراءات الآثارية تؤكد وحدة الحضارة للشعب العربي في الأرض العربية كلها بكل تسمياتها, وفي الوقت الذي تؤكد هذه المعطيات جميعها إن الوطن العربي هو مهد الإنسان العاقل ومهد حضارة أخرى عاقلة متوافقة مع حضاراته أو السابقة لها، وبالتالي فقد استحق هذا

الوطن بجدارة أن يسمى "مهد الحضارة".

تنبع أهمية علم الآثار من كونه علماً لمعرفة القديم والوثائق القديمة، إذ إن الآثار هي سجل الحضارة الذي يسجله باطن الأرض وسطحها، والذي يدل على هوية قاطني المكان ويلقي بعض الضوء على أساليب معيشتهم ونظامهم السياسي والاجتماعي الذي كان سائداً، وهي في الوقت نفسه إثبات للهوية و إثبات للانتماء وسند ملكية ووثيقة تعطي الوجود شرعيته، والآثار هي إثبات عراقة وإثبات أصالة، وهي سجل فكر وسجل تطور حضاري.

و تنتشر على طول فلسطين أماكن أثرية سياحية تاريخية, بلغ عدد مواقعها الرئيسية 944 موقعا أثريا رئيسيا و10 آلاف معلم أثري وما يزيد عن 350 نواة لمدينة وقرية تاريخية وتضم ما يزيد عن 60 ألف مبنى تاريخي.

2-2-1: الآثار العربية الكنعانية في فلسطين:

لقد كان علم الآثار ميداناً لعلاقات الصراع والهيمنة التي ميزت موقف الغرب من الأرض العربية في فلسطين في سعيه لتحقيق أهدافه الاستعمارية بما فيها زرع كيان غريب لتحقيقها، خالقاً له تاريخاً موهوماً في المنطقة، وكثيرة هي الآثار المكتشفة في فلسطين التي تحمل دلالات قاطعة على أن أجدادنا العرب الكنعانيين هم أول من سكن هذه الأرض و تجذر وأسس فيها حضارته المميزة، فقد كشفت الحفريات في "وادي قدرون" عن وجود آبار في الطبقة الحادية والعشرين من طبقات القدس الحضارية، وشكلت هذه الآبار الحلقة الأولى التي تربط ما بين القدس كموقع وجذور حضارتها الضاربة عميقاً في التاريخ، وتعود هذه المكتشفات الأثرية على العصر الحجري المتأخر، حيث تطابقت مع الموجودات الأثرية المكتشفة في أريحا ونابلس، وكذلك في تل العجول (في غزة).

شكل (2-1) صورة توضح الآثار الكنعانية الباقية من تل العجول

المصدر: http://palnarrative.com/

ودلت التنقيبات الآثار في تل المتسلم (مجدو) على بقايا بنائية لمدينة كبيرة تأسست في العصر البرونزي المبكر (الألف الثالث ق.م) ممثلة بالمباني وسور المدينة والمعبد والقصر على أسس مخطط مدينة كواحدة من أقدم المدن في فلسطين، وأظهرت التنقيبات دلائل من الفترات المتعاقبة لمدينة العصر البرونزي المبكر، وهي بقايا مدينة مسورة ذات مبانٍ عامة كالقصور والمعابد.

وأقدم الاكتشافات الأثرية التي عثر عليها في "جبل القفزة (جنوب الناصرة) في فلسطين، وفي سفح الرمل (قرب طبريا)، والتي تعود إلى الفترة بين عامي 7500 و 3100 ق.م، تؤكد أن أهم حدث شهدته تلك المنطقة كان تأسيس مدينة أريحا، التي يعتبرها المؤرخون أقدم مدينة في التاريخ، وقد وجدت آثارها قرب بلدة عين السلطان، وفي أواخر الألف الرابعة قبل الميلاد بدأ سكان المنطقة يتعرفون على النحاس ويستخدمونه في بعض الصناعات، ولذا أطلق المؤرخون على تلك الفترة اسم "العصر الحجري النحاسي"، وقبل بضعة أعوام من الآن، عثر على مقبرة كنعانية ضخمة غربي مدينة القدس وآثار ذلك اهتمام الآثاريين والمتابعين، في حين أن سلطة الآثار الصهيونية التي تحتكر التنقيب في المكان، تتلكأ في نشر المعلومات الكاملة عن هذا الكشف المهم، ووافقت على إقامة بناء على أجزاء من هذه المقبرة، وقد اعتبرت هذه المقبرة التي اكتشفت بالقرب من قرية المالحة المحتلة عام 1948م، من أكبر المقابر الكنعانية التي كشفت عنها في فلسطين، ويعود تاريخها إلى نحو أربعة آلاف عام، ومن شأن هذا الاكتشاف تسليط الضوء على الأوضاع المعيشية والعادات الغذائية لسكان ريف القدس في العصر الكنعاني.

ومن المعالم الأثرية الكنعانية في فلسطين، تل "تعنك" الكائن في الطرف الغربي لقرية تعنك، وهو عبارة عن تل ومدينة كنعانية ويبعد 8 كم تقريباً شمال غرب مدينة جنين و 2 كم شمال بلدة اليامون، وهذا المعلم عبارة عن تل مثير للإعجاب يرتفع أكثر من 4 متراً عن مستوى سطح مرج ابن عامر.

شكل(2-2) هذه الصورة توضح الآثار الباقية تل تعنك

المصدر: http://press2025.blogspot.com/2015_11_01_archive.html

ومؤخراً قالت وزارة السياحة والآثار الفلسطينية إنها تمكنت من الكشف على أحد أقدم القبور الأثرية على مقربة من كنيسة المهد في بيت لحم، وفي السفوح الشرقية المطلة على بيت ساحور, وتبين أن القبر المكتشف يعود إلى العصر البرونزي المبكر وهي الفترة الممتدة ما بين 2200 و 1900 قبل الميلاد الذي يتميز بنمط حياة شبه رعوي وهي فترة تعرف من قبل المؤرخين وعلماء الآثار بالفترة الكنعانية، وهذا الاكتشاف هو أقدم دليل في هذه المنطقة التي يعود تاريخها إلى نحو أربعة آلاف عام.

2-2-2: الآثار الرومانية في فلسطين:

تم الكشف عن آثار واسعة في مدينة نابلس الرومانية، و هي تقع تحت المدينة الحالية مباشرة، و في التنقيبات الأخيرة اكتشفت أجزاء من ملعب سباق الخيل(الهبدروم) في وسط المدينة، و المقبرة الرومانية عند محطة السيلاوي، و مقبرة عسكر... و المقبرتان تضمان توابيت حجرية منحوتة تحمل على جوانبها زخارف نباتية و هندسية، كما تم الكشف على المسرح الروماني، و هو أكبر المسارح المكتشفة في فلسطين، و كشف أيضا عن أجزاء من الشارع الروماني تحت مدرسة ظافر المصري, قصر النمر, برج الساعة, جامع النصر....الخ ,وهناك العديد من الأماكن الأثرية التي لا تزال قائمة منه.

شكل (2-3) المدرج الروماني

المصدر http://blog.travellanda.com/destinations/between-meetings-in-amman-jordan/

2-2-3: مزاعم وتعديات صهيونية مكشوفة:

بالرغم من هذا كله، فإن محاولات الصهاينة لمصادرة التاريخ العربي الفلسطيني وسرقته وتزويره وإخفائه وطمس الهوية العربية الفلسطينية، هي أكثر من أن تحصى، فقد دأب العدو الصهيوني على محاولة إلغاء التاريخ وإيجاد شرخ بين المكان والزمان والفعل الحضاري وإلغاء حق الإنسان في أرضه وتراثه وثقافته، وتدمير آثاره.

والمخطط غير المعلن من قبل سلطات الاحتلال لنهب وتدمير التراث الحضاري وتسويقه في أرجاء العالم على أنه تراث يهودي لإعطاء الشرعية في كل ما تفعل ومنح نفسها "**الحق**" في هذه الأرض المحتلة، ووضع بشكل دقيق بالتوازي مع الاعتداءات اليومية التي تمارس ببشاعة لم يشهد لها العالم مثيلاً على المدنيين الفلسطينيين.

ويظن الكثيرون أن استهداف الآثار الفلسطينية يعبر عن أهداف الاحتلال الصهيوني، إلا أن الحقيقة تقول غير ذلك، فالاستهداف بدأ منذ القرن الثامن عشر، وجاء على شكل مستشرقين يهود قدموا من عدد من الدول الأوروبية هدفهم تسويق فكرة أن الأرض الفلسطينية هي "**أرض الميعاد**" و "**أرض الحدث التوراتي**"، وذلك عبر القيام بحفريات في عدد من المناطق الفلسطينية تحدثت عنها التوراة، وقد توجت هذه الحملات الاستشراقية في العالم 1867م على يد المهندس الإنكليز تشارلز وارين الذي قام بحفريات محدودة في القدس. وكان (وارين) يحاول البحث عن ما يدعى "هيكل سليمان"، فقام بسرقة عدد من الفخاريات التي وجدها في منطقة الحفر وادعى لاحقاً أنها فخاريات يهودية، وأصدر (وارين) كتاباً (في لندن عام 1876م) ادعى فيه أن هيكل سليمان المزعوم تحت المسجد الأقصى. ويقول الحاخامات اليهود و آثاريو "إسرائيل" اليوم إن النفق ذاته الذي حفره (وارين) هو النفق الذي سيؤدي إلى الكشف عن "مدينة داوود" القديمة حيث الهيكل المزعوم، وأن الفخاريات التي سرقها (وارين) من القدس هي فخاريات تثبت أن لليهود حقاً في القدس، وهذا الادعاء فنده آثاريون ومؤرخون عرب وإسرائيليون مؤخراً, أما هرتزل مؤلف كتاب "دولة اليهود" فقد دعا مرات عدة في كتابه إلى محو آثار القدس وتدمير معالمها الإسلامية والمسيحية.

ولم تتوج كل المحاولات الصهيونية في سرقة الآثار الفلسطينية ومحو هويتها إلا بعد الاحتلال الصهيوني لفلسطين، فبعد ذلك عملت العصابات الصهيونية (هاغاناه وشتيرن والأرغون) بسرقة الآثار الفلسطينية من القرى التي تحتل مباشرة، واستمرت عمليات سرقة الآثار إلى ما بعد النكسة عام 1967م حيث أصبحت السرقة علنية، وقادت حملات السرقة وعملياتها شخصياتٌ "إسرائيلية" عسكرية وسياسية كبيرة منها موشي دايان (وزير الحرب الأسبق للكيان الصهيوني) الذي كان يقود عمليات سرقة ممنهجة، وكان مدعوماً بذلك من السلطات الدينية والسياسية الصهيونية، وقد دعا (دايان) في أكثر من مرة، إلى إزالة كل الآثار المقدسية بدعوى إيجاد الهيكل المزعوم، فقد نقلت صحيفة دافار الصهيونية في عددها الصادر بتاريخ 12 آب 1971م عن دايان قوله: "إنه لا ضرورة للتأخر في الكشف والعمل للعثور على الآثار القديمة العائدة لأيام الهيكل الثاني، ويمكن تصوير بقية الآثار وإزالتها لأنها تخفي عنا رؤية الصورة الكاملة كما كانت في حينها "وهذا يعني إزالة كل الآثار والأوابد العائدة للحضارة القديمة.

ويقول الدكتور معين صادق (رئيس قسم الآثار في جامعة الأزهر في غزة)، إن الاحتلال كثف منذ العام 1967م عمليات التنقيب عن الآثار الفلسطينية، إن الإحصاءات عن تلك الفترة تشير إلى أنه في كل سنة كانت تتم سرقة مئة ألف قطعة أثرية فلسطينية, وفي كثير من الحالات كان السارق سلطة الآثار "الإسرائيلية" التي كانت تشرف على عمليات التنقيب، وما تمت سرقته والعديد مما استخرجته تم إخفاؤه, لكن هناك أيضاً مجموعة من القطع موجودة اليوم في متاحف "إسرائيلية" وفي مخازن الحكومة في تل أبيب، ومنه ما تمت سرقته من قبل تجار محترفين، ومع بداية التسعينات من القرن المنصرم، اتخذت دائرتا الآثار والسياحة "الإسرائيليتان" عملاً مشتركاً يقضي بسرقة الآثار الثابتة والمنقولة أو شرائها بمبالغ طائلة من أي مكان في الأراضي الفلسطينية، وذلك لمحو كل العمق التاريخي لفلسطين، وتتوج العمل في هذه المرحلة مع بداية بناء الجدار الفاصل، حيث صودرت بحجة بنائه أراضٍ واسعة غنية بالآثار الكنعانية والرومانية والإسلامية.

وفي أواخر شهر تموز من عام 2003م أعلن البروفيسور الإسرائيلي جدعون فرستر أحد كبار علماء الآثار في الكيان الصهيوني المتخصص في الآثار الرومانية في الجامعة العبرية في القدس، أنه عثر على مستندات وآثار تؤكد أن "طنطورة فرعون" القائمة في الشمال الشرقي لمدينة القدس هو أثر مقدس للمسيحيين وليس لليهود كما يعتقدون في إسرائيل، ومثل هذا الكشف يمس عصباً أساسياً من أعصاب الحركة الصهيونية التي تبذل منذ نشأتها جهوداً خارقة للبرهنة على أن كل شيء في هذا البلاد له أصل يهودي، ويردونه إلى التوراة، ويحيطونه بالروايات المأخوذة منها بهدف إثبات "الحق اليهودي" في فلسطين. و "طنطورة فرعون" التي سماها العرب بهذا الاسم كون قبتها شبيهة بالقبة التي كان يعتمرها الفراعنة، وهي معروفة لدى اليهود في فلسطين باسم "يد أبيشالوم"، وهي مقدسة لدى اليهود منذ القرن الثاني عشر، حيث يعتقد بأن نجل النبي داوود (أبيشالوم) كان أقامها نصباً لنفسه، وأبيشالوم هذا كان متمرداً على والده، وقد اتخذ اليهود، وفيما بعد المسلمون من هذا المكان رمزاً مقدساً للعن الأبناء المتمردين على آبائهم، فكانوا يأتون عليه كل الأرجاء ليرجموه، وأكدت هذه الرواية أبحاثٌ علمية عدة في الكيان الصهيوني.

شكل (2-4) صور توضح طنطورة فرعون

المصدر : http://aqsay.nadsoft.co/?mod=articles&ID=210

وفي عام 2001م حصل الباحث اليهودي نحمان أبيجاد على لقب الدكتوراه بفضل الأطروحة التي أعدها عن المكان و"أثبت" أنها واحدة من أهم عشرين موقعاً أثرياً لدى اليهود. لكن البروفيسور جدعون فرستر أثبت أن هذا الموقع مقدس للمسيحيين منذ القرن الرابع الميلادي، وهو حقق اكتشافه هذا بالصدفة عندما تفرس في صورة كان التقطها في المكان راهب مسيحي تبين منها أن هناك كتابة يونانية. وكانت هذه الكتابة محفورة في الحجر، وتبين أن الكتابة تقول: "هذا هو ضريح القديس زخريا، الكاهن المؤمن، والد يوحنان".. وزخريا الكاهن هذا هو حسب الإنجيل، والد يوحنا المعمدان، ومن التحليل الأركيولجي تبين أنها نقشت في القرن الرابع بعد الميلاد، أي بعد 300 سنة من إقامة الضريح، ومضمون الكتابة يدل على أن المكان كان مقدساً للمسيحيين في تلك الفترة، ووضع (فوستر) بذلك تحدياً أمام المؤرخين لتفسير سبب سيطرة اليهود على المكان في القرن الثاني عشر الميلاد، وتحدياً أمام المؤسسة القضائية في الكيان الصهيوني التي سيكون عليها أن تعترف بالبحث وتصادق عليه وتسقط "طنطورة فرعون" من الأماكن المقدسة لدى اليهود.

بعد هذا، كله، أفلا ينبغي على العرب بشكل عام والفلسطينيين منهم بشكل خاص أن يعطوا علم الآثار الفلسطيني الأهمية القصوى، باعتباره أحد وأبرز ميادين الصراع العربي _الصهيوني؟؟؟

2-3: السياحة في فلسطين:

تعريف السياحة: هي انتقال الأشخاص من مكان إلى مكان أخر لمدة لا تقل عن يوم ولا تزيد عن عام لغرض المتعة أو الدراسة أو العلاج.(منظمة السياحة العالمية 2005).

ثقافة السياحة: في المعرفة العلمية المكتسب,التي تنطوي على جانب معياري وتتجلى في سلوك الإنسان الواعي في تعامله مع صناعة السياحة.(مجلس وزراء العرب 2007).

تعريف السائح: هو الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة, سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو داخل بلد غير بلده (السائح الأجنبي) ولمدة تزيد عن 24 ساعة وأن قلت عن ذلك أصبح متنزها.(منظمة السياحة العالمية, 2005).

تعد السياحة في العديد من الدول من أهم الركائز التي يعتمد عليها الدخل القومي لهذه الدول, ويعتبر التسويق من أساليب التنشيط لقطاع السياحة حيث إن وجود مقومات السياحية دون المقدرة على استغلال هذه المقومات في جذب السياح وتسويق المنتج السياحي, لا يسهم في دعم الاقتصاد المحلي, وإنما تأتي هذه المساهمة نتيجة النجاح في عملية التسويق

للمنتج السياحي, ومما لا شك فيه أن النشاط التسويقي السياحي الفلسطيني يعاني العديد من المشاكل والمعوقات التي تشكل عائقا أمام مساهمة هذا القطاع في دعم الاقتصاد المحلي.(جهاز الإحصاء الفلسطيني , استعراض لواقع السياحة في الأراضي الفلسطينية,2010).

تبرز أهمية السياحة في انتشار حضارات وثقافات الشعوب بين مختلف الأقاليم في العالم, إن السياحة تبرز في كونها تساعد على زيادة هذه المعرفة عن طريق زيادة معرفة الشعوب بعضها البعض وتقوية العلاقات وتقريب المسافات بين الشعوب وتؤدي السياحة إلى السفر في أعماق تاريخ الشعوب القديم والتعرف عليه بشكل أوسع وأفضل مما يؤدي ذلك إلى زيادة التواصل والاتصال بين الشعوب .

السياحة الثقافية تفهم على أنها محاولة للوصل بين الطرفين, السائح والمضيف, وإقامة فكري أو مادي أو روحي أو عاطفي بينهما, فهي تجسيد فعلي للبعد الإنساني والاجتماعي الذي يتمثل في معرفة ثقافات أخرى مختلفة, فيها الحاجة المتزايدة إلى الاطلاع الثقافي والحضاري المقترنين بالمشاهد الطبيعية, ونشوة الاستمتاع بجمالها, ويتم إدراج وإقحام البعد الثقافي في التخطيط السياحي بإنشاء المؤسسات الكفيلة بتوظيف الثقافة في مجال السياحة, وإنشاء المتاحف والمراكز و رسم المسالك السياحية التي تيسر التعرف على الأماكن السياحية والأثرية المختلفة.

واعتمادا على هذه المفاهيم تكون السياحة ظاهرة ثقافية, يتمكن الإنسان عن طريقها تلبية احتياجاته الثقافية والترفيهية معا, ولا يمكن الفصل بين ظاهرتي السياحة الترفيهية والثقافة, وخاصة إذا ما اعتمدنا التعريف العالمي للثقافة: " بأنها جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا بعينه, أو فئة بعينها, معالم التراث والعادات والتقاليد والمؤسسات الاجتماعية والعمرانية الذي تحفظه ذاكرة الأجيال عبر الزمن."

ولهذا فأن أية خطة للسياحة الثقافية يجب أن تركز على المفاهيم التالية :

1. تعميق المعرفة بأهمية السياحة واثارها الإيجابية على مجمل نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والحضارية.
2. ضرورة الحفاظ على الموارد الأثرية والسياحية والحضارية كثروة وطنية وقومية وعالمية وإنسانية.
3. تعريف المواطن بمعالم وطنه الأثرية والسياحية, وتنشيط حركة السياحة الداخلية.
4. التركيز على أهمية التراث والمكان والهوية الثقافية.

ويمكن تقسيم السياحة الثقافية إلى ثلاثة أنواع:

1. المواقع الأثرية التي تمثل مراحل تاريخية متنوعة وحضارات متعددة, والأماكن الدينية الخاصة بالديانات الثلاث المسيحية والإسلام واليهودية.
2. المناطق الجغرافية المتنوعة كالجبلية والصحراوية والساحلية, التي تحتوي على العديد من المواقع السياحية والمشاهد الطبيعية, والتي توفر للسائح مناخا مناسبا طوال العام.

3. معالم التراث الحضاري والثقافي التي تتمثل في المدن التاريخية القديمة, والأسواق الشعبية والمتاحف, والفنون الشعبية, والصناعات الحرفية, التي تمثل مظاهر جذابة للسائح الذي يهتم بالثقافة والتاريخ والحياة الاجتماعية.

تمتلك فلسطين مقومات متكاملة لقيام سياحة ثقافية واسعة يمكن أن تدر الأجنبية, وفيما يلي قائمة بأهم المواقع السياحية في الضفة وقطاع غزة, مع ذكر نوعيها والمحافظة التي تقع فيها:

الموقع السياحي	المحافظة	نوع السياحة
1- قبة الصخرة	القدس	دينية وتاريخية
2- المسجد الأقصى	القدس	دينية وتاريخية
3-كنيسة القيامة	القدس	دينية وتاريخية
4- جبل الزيتون	القدس	دينية وطبيعية
5- أسواق القدس	القدس	أثرية وتاريخية
6- كنيسة المهد	بيت لحم	دينية وتاريخية
7- قبر راحيل	بيت لحم	دينية وتاريخية
8- برك سليمان	بيت لحم	دينية وتاريخية
9- الخضر	بيت لحم	دينية وثقافية
10- تقوع	بيت لحم	دينية وتاريخية
11- النبي موسى	أريحا	دينية وثقافية
12- نهر الأردن	أريحا	دينية وطبيعية
13- البحر الميت	أريحا	طبيعية وترفيهية
17- وادي القلط	أريحا	أثرية و طبيعية
15- قصر هشام	أريحا	أثرية و تاريخية
16- تل السلطان	أريحا	أثرية و تاريخية
17- المسجد الإبراهيمي	الخليل	دينية و أثرية
18- بلوطة إبراهيم	الخليل	دينية و أثرية
19- السموع	الخليل	أثرية وثقافية
20- الظاهرية	الخليل	أثرية وثقافية
21- حلحول	الخليل	أثرية وثقافية
22- سبسطية	نابلس	أثرية وتاريخية
23- جبل جرزيم	نابلس	أثرية وثقافية
24- بير زيت	رام الله	دينية و ثقافية
25- كنيسة برقين	جنين	أثرية و تاريخية
26- مسجد هاشم	غزة	دينية وتاريخية
27- خان يونس	غزة	أثرية وثقافية

28- رفح	غزة	أثرية وثقافية
29- دير البلح	غزة	أثرية وثقافية وطبيعية

جدول(2-1) أشهر الأماكن السياحية في فلسطين

المصدر: السياحة الثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة،د. قسطندي شوملي .أيلول 1999(بتصرف).

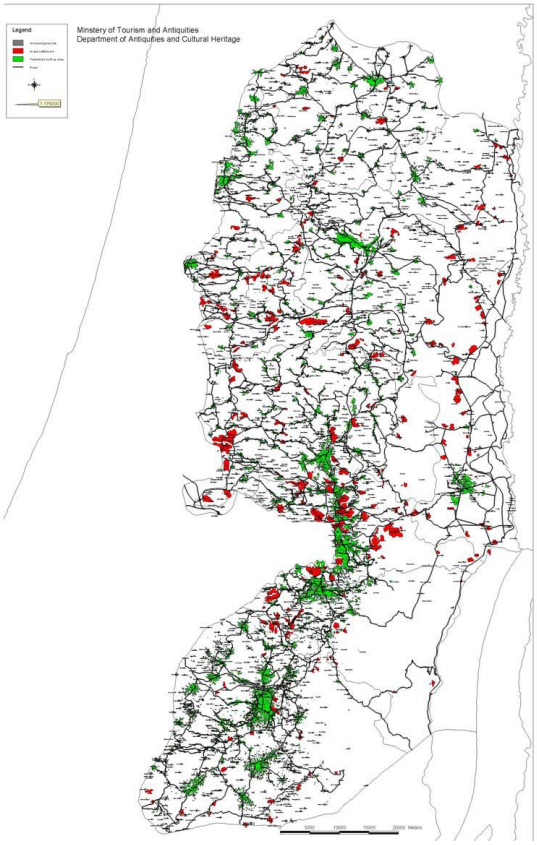

شكل (2-5) المواقع الأثرية في الضفة الغربية

المصدر: دائرة الآثار الفلسطينية, 2007.

2-3-1:العناصر الثقافية:

الثقافة والسياحة توأمان لا ينفصلان, ويكمن مستقبل السياحة في قدرتها على توظيف الثقافة, والثقافة ببعدها التراثي والإبداعي هي الأداة المثلى لتعميق الحوار بين الشعوب وإحلال التفاهم بين الأفراد والجماعات, فالسائح يرغب في أن يتثقف عن طريق زيارة بلدان ودراسة شعوبها, وخصائصها التي تتميز بها عن غيرها من الشعوب, حيث يتبدل المحيط الروتيني بمحيط جديد فيه الإثارة والراحة والمعلومات.

ولكي تتحول السياحة الفلسطينية إلى سياحة ثقافية, لابد من تطوير المادة السياحية التي تقدم للزائر, وتفهم الثقافة هنا بشكلين: الأول يتمثل من خلال المعتقدات والعادات والتقاليد والممارسات الاجتماعية والتفاعل الإنساني, في حين يتمثل الثاني بأدوات ملموسة ومحددة للتراث يتم عرضها بشكل من أشكال الجذب السياحي, كالصناعات الحرفية والنشاطات الفنية والمعارض وغيرها.

هناك العديد من الدوائر التي تهتم بالسياحة والآثار في فلسطين ومنها: دائرة المتاحف ودائرة الآثار ودائرة السياحة ودائرة الحرف التقليدية والفنون المعمارية, وهذه الدوائر مع بعضها البعض تساهم في حماية الإرث الثقافي والتاريخي, وتعمل الدائرة المتاحف مع التنسيق مع دائرة السياحة والآثار من أجل تنظيم وتوزيع المهام في مجال تنظيم المتاحف المختلفة, إذ تشرف دائرة الآثار على إنجاز عدد من المتاحف الأثرية, وتعمل دائرة الحرف التقليدية والفنون الشعبية على إعادة إحياء الحرف المنقرضة وتطويرها, ودراسة الفنون المعمارية ذات الطابع الفلسطيني, وتحفيز اعتمادها كعناصر أساسية في الحرف والفنون المعمارية الحديثة, ومتابعة المؤسسات والأفراد في مجال الحرف التقليدية والفنون المعمارية و التنسيق بينهما.

تعتبر المناطق السياحية والأثرية الوجه الحضاري للوطن, وهي تعكس مدى التقدم والرقي الذي يتمتع به, وهي الصورة التي تنطبع في ذاكرة الزائر, والحفاظ عليها وصيانتها مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع, كونها رسالة حضارة وتفاهم وسلام مع الحضارات الأخرى, ولتحقيق ذلك لا بد من مشاركة وزارة التربية والتعليم في نشر الوعي بين الطلبة في المدارس والجامعات للحفاظ على الآثار وحمايتها, وتستطيع وزارة التربية والتعليم المساهمة بصورة فعالة في تنمية السياحة, من خلال وضع البرامج والمناهج والنشاطات التي ترتبط بها.

ولكي تكتمل السياحة وحماية الآثار, لا بد من وجود معاهد وكليات متخصصة, تقوم على تعليم اللغات الأجنبية, وإنتاج الكوادر القادرة على تقديم المعونة الفنية والخبرات الاستشارية, ولعل المعاهد العليا و الجامعات تمثل أفضل الأماكن لتحقيق هذا الغرض, ويمكن تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به الجامعات والمعاهد كما يلي:

1. نشر الوعي الحضاري والثقافي عن طريق التعليم الجامعي وتدريس اللغات الأجنبية , ونشر الأبحاث والكتابات المختلفة عن الأماكن والمواقع الدينية والتاريخية في فلسطين.
2. إعداد البرامج الدائمة والمؤقتة لتدريب المشتغلين بالبرامج السياحية وعقد المؤتمرات والندوات العلمية التي تساهم في تنمية السياحة, ويمكن تنظيم الزيارات للوفود المشاركة الى مختلف الأماكن التاريخية.

3. المساهمة في صيانة وترميم الآثار والمواقع المهمة, بناء على الخبرات المتوافرة لديها, والمساهمة في الكشوف الأثرية, وإلقاء الضوء على أهميتها, والمشاركة في اللجان الدولية والوطنية في تنمية وتطوير السياحة.
4. المساهمة في حفظ التراث وتطويره من خلال التوثيق, وحفظ القطع الأثرية ودراستها تحليلها, وتطوير وسائل وتقنيات الحفاظ عليها, ويمكن أن تكون الكليات والجامعات المتخصصة مركزا مهما لجمع وتخزين المعلومات الخاصة بالأماكن الأثرية والتاريخية.
5. تدريب المشتغلين بالسياحة على المهارات الاتصالية المختلفة, وتعريفهم بإمكانيات نظريات الاتصال, وخصائص وسائل الإعلام والاتصال.

2-3-2: معوقات السياحة في فلسطين:

لقد عانى قطاع السياحة في فلسطين كغيره من القطاعات الاقتصادية من إجراءات الاحتلال الصهيوني, حيث قام الاحتلال بربط السياحة الفلسطينية بالسياحة الإسرائيلية, وحجب إمكانية تطور هذه القطاع بمجالاته المختلفة من بنية تحتية ومؤسساتية وغيرها, كما قام الاحتلال الصهيوني بسرقة جوانب من التراث الفلسطيني, كاللباس والمأكولات الشعبية وغيرها من الصناعات, واستخدامها على أنها جزء من المكونات الثقافية الصهيونية لأغراض أيديولوجية.

2-4: نبذة تاريخية عن مدينة الخليل:

تحتوي مدينة الخليل على معالم حضارية ومبان تاريخية قديمة تعكس تاريخ المدينة العريق والزاهر, فمدينة الخليل كانت وما زالت مهدا دينيا ومركزا ثقافيا واقتصاديا هاما منذ القدم, حيث كانت محطة هامة للقوافل القادمة من جنوب فلسطين وسيناء والأردن وشبه الجزيرة العربية, لتحتضن مبانيها ذات العمارة الخلابة أطياف الثقافات المختلفة لتشكل فسيفساء جميلة تلونت عبر تاريخها الطويل.

2-4-1: تاريخ مدينة الخليل:

تعتبر من المدن العربية الإسلامية القديمة التي حافظت على نسيجها العمراني التاريخي, والتي ما زالت تحمل لمسات الماضي بكل جماله, وبالتالي تعتبر مصدرا مهما لدراسة التاريخ الحضاري لفلسطين بشكل خاص, والحضارة الإسلامية بشكل عام.

وتعتبر محافظة الخليل من أكبر محافظات الضفة الغربية اليوم من حيث عدد السكان, وبالتالي أصبحت مركزا حيويا لتقديم الخدمات بشتى أنواعها, كما تعتبر من أهم المراكز الصناعية والتجارية الفلسطينية, فبالإضافة إلى الصناعات

الحرفية التقليدية مثل: صناعة الزجاج والفخار وتجفيف المواد الغذائية والصناعات الجلدية, تتمركز بالمدينة أيضا الصناعات الحديثة, وبخاصة الغزل والنسيج والدباغة وصناعة الأحذية والصناعات المعدنية, بالإضافة إلى مشاغل الحجر والرخام والصناعات الغذائية .

وقبل اندلاع الانتفاضة العام 1987 كانت المدينة قد احتلت مكانا مرموقا في الجذب السياحي, ولكن بسبب تردي الأوضاع الأمنية والمناخ السياحي غير الملائم, تراجعت السياحة في المدينة إلى مستوى متدن, بحيث لم تعد تلعب دورا في الاقتصاد المحلي, إلا تلك السياحة الداخلية المحدودة, التي تتعثر أيضا بسبب إجراءات الاحتلال من إغلاق للمدينة بشكل متكرر, وبخاصة البلدة القديمة منها ومنع الزوار من زيارة الحرم الإبراهيمي, الذي يشكل نقطة الجذب السياحية الأساسية, ومن عادة سكان الخليل على مر العصور ممارسة النشاط الزراعي في كرومهم, بالإضافة إلى ممارستهم التجارة والحرف والخدمات.

تعتبر مدينة الخليل اليوم مدينة حيوية من الطراز الأول, فعلى الرغم من الإغلاقات المتكررة و الضغوطات المختلفة التي تتعرض لها, وبخاصة الاستيطان في قلب المدينة وعلى حدودها. و اشتهرت الخليل بصناعاتها التقليدية منذ العصور الوسطى, كما اشتهرت بمحاصيلها الزراعية المتنوعة كالعنب والزيتون.

شهدت الخليل منذ احتلالها عددا من المراحل في إستراتيجية الاحتلال لتهويدها, وهدفت الى خلق واقع جغرافي داخل مدينة الخليل وضواحيها, فقد تم تأسيس مستوطنة كريات أربع في عام 1970 على أراضي الخليل من الجهة الشرقية, ثم تتابعت عمليات الاستيلاء على بعض الأبنية داخل البلدة القديمة وتحويلها الى أحياء سكن يهودية .

وظلت سياسة سلطات الاحتلال قائمة على طرد آلاف الفلسطينيين من سكان مدينة الخليل وتهجيرهم وتشريدهم من منازلهم ومحالهم التجارية, فضلا عن تعمدهم هدم وإزالة عدد كبير من المباني التاريخية والأثرية, لقد كشفت الوثائق والوقائع المتكررة عن سياسات يقوم بها مستوطنين مدعومين من جيش الاحتلال, بالاعتداء على السكان الفلسطينيين في الخليل و مضايقتهم, وهدم مجموعة من المباني التاريخية والأثرية التي يعود بناؤها الى العصريين المملوكي والعثماني .

2-4-2:أشهر الأماكن التاريخية و الآثارية في مدينة الخليل:

أولا: تل الرميدة :

ويمكن إعادة بداية تاريخ الاستقرار البشري الحضري في الموقع إلى حوالي سنة 1700 ق.م, حيث بقايا هذا الاستقرار ما زالت ماثلة في تل الرميدة الملاصق للبلدة القديمة من الناحية الشمالية الغربية, وهناك بالتأكيد آثار استقرار بشري ريفي تعود الى ما قبل التاريخ, وأصبحت الخليل(تل الرميدة) مدينة كنعانية خلال العهد البرونزي الوسيط, وهو العصر الذي شهد نشوء وتطور المدن في فلسطين التي بنيت على يد الكنعانيين, ويمكن مشاهدة التحصينات العظيمة في تل الرميدة المتمثلة بسور ضخم يزيد عرضه عن مترين ونصف, كما يمكن مشاهدة البوابة الحصينة التي كانت تتوسط هذا السور, وقد جرى اكتشاف العديد من اللقى الأثرية المختلفة التي تعود الى الحضارة الكنعانية .

شكل (2-6) تل الرميدة القديم في الخليل

المصدر: http://alansab.net/forum/showthread.php?t=2348

ثانيا: البلدة القديمة :

تمتد البلدة القديمة في الجنوب الشرقي من المدينة في وادي الخليل ويتوسطها المسجد الإبراهيمي الشريف بشموخه وروعته لترسم لوحة خلابة لإرث حضاري وإنساني, حيث جسد تاريخ مدينة من أهم مدن العالمين العربي والإسلامي, ويعكس ثقافة شعب عريق عشق الحياة في ربوع مقدساته ليحميها ويحييها ويحيا بها في كل جوانب حياته اليومية .

إن البلدة القديمة بمساجدها و أحواشها وأسواقها وكل مكوناتها تجسد الروح الحقيقية للحياة العربية والإسلامية القديمة, رغم ما عاشته وما زالت تعيشه من ظروف قاسية فرضها عليها الواقع السياسي الاحتلالي.

شكل (2-7) أحد الأسواق في البلدة القديمة في الخليل

المصدر: https://twitter.com/tweetspalestine/status/717734553134243840

ثالثا: المسجد الإبراهيمي:

يبدو هذا المسجد الشريف لناظره في قلب البلدة القديمة شامخا متحديا لكل السنين التي عاشها ولم تقلل السنين من صلابته وجماله بل زادته عراقة وشموخ, شيد المسجد الإبراهيمي فوق المغارة التي تحتوي مدافن الأنبياء.

و يعتبر الحرم الإبراهيمي في الخليل أقدم بناء مقدس في العالم, وجاءت قدسيته من ضمه رفات نبي الله إبراهيم وزوجته سارة, وابنيهما اسحق ويعقوب وزوجاتهم, وأغلب الظن أن هذا المكان المقدس قد ساهم بشكل كبير في التواصل الحضاري لمدينة الخليل, ويتكون المبنى الحالي من سور ضخم شيد فوق مغارة مزدوجة (مشكلة من حجرتين), ويتميز بناء السور باستعمال الحجارة الضخمة التي قد تصل الى أمتار عدة طولها 7,5م وبارتفاع قد يزيد عن متر (أعلاها 1,4 متر) .

شكل (2-8) المسجد الإبراهيمي

http://teejwal.com/News-1357.html

رابعا: بركة السلطان:

أنشئت بركة السلطان في أواخر القرن الثالث عشر الميلادي بأمر من السلطان المنصور قلاوون بمسطح كبير لتكون مخزونا يزود سكان المدينة بالمياه, بالإضافة الى توفيرها للقوافل والحجاج الوافدة الى المدينة, حيث شكلت بركة السلطان إحدى نقاط التقاء أهل المدينة بزوارها ومركزا لتبادل الثقافات والتواصل الاجتماعي بين الناس, وقد اتخذت شكلا مربعا طول ضلعه أربعون مترا تقريبا, وتقع بركة السلطان اليوم ضمن المناطق المسيطر عليها من جيش الاحتلال الإسرائيلي حيث يصعب على سكان المدينة الوصول إليها .

شكل (2-9) بركة السلطان

المصدر: http://www.womeninthebible.net/women-bible-old-new-testaments/michal-davids-

خامسا: بلوطة سيدنا إبراهيم:

من أشهر الأشجار التي عرفها الإنسان حيث أنها تعود لأيام إبراهيم عليه السلام الذين كان ينتقل إليها أحيانا, وقد حظيت الشجرة باهتمام المصورين والرسامين والحجاج والسياح الذين جاءوا من مختلف أرجاء المعمورة, و تعرف أيضا ببلوطة السبتا(الراحة), وهي صدى تقليد قديم يقول أن مريم العذراء توقفت في المكان خلال سفرها إلى مصر, وتقع اليوم في محيط كنيسة المسكوبية التي جاء اسمها من موسكو حيث أقامها النصارى الروس الذين وفدوا إلى المدينة عام 1868م على شكل صليب في الربع الأخير من القرن التاسع عشر بمسطح 600م2 على قطعة تبلغ مساحتها 70دونم, وهي الموقع الوحيد الخاص بالمسيحيين في المدينة.

شكل (2-10) بلوطة سيدنا إبراهيم

المصدر : http://www.mjdna.com/Article.php?ID=2849

سادسا: كنيسة المسكوبية:

تقع في حديقة الروم الأرثوذكس في ظاهر المدينة الغربي, وقد بنيت في عام 1887م, وهي الموقع الوحيد الخاص بالمسيحيين في المدينة, وتبلغ مساحتها حوالي 600متر مربع, وهي مبنية من الحجر على أرض بمساحة 70 دونما, واتخذت في مخططها شكل الصليب.

شكل (2-11) كنيسة المسكوبية

المصدر : http://blog.amin.org/haitham9000/2014/03/01

2-4-3: الحرف التقليدية في مدينة الخليل :

إذا كان ثمة قطاع يرتبط مصيره ارتباطا وثيقا بمصير السياحة, فهو بالذات قطاع الصناعات الحرفية, فأيا كان نوع السياحة التي يمارسها الزائر الأجنبي, فلا بد أن يعود إلى بلده بالتذكارات المحلية التي لا غنى عنها. وتمتلك فلسطين مجموعة متنوعة من الحرف اليدوية والصناعات الريفية التي ظلت قائمة لفترة طويلة من تاريخ فلسطين.

احتضنت مدينة الخليل كغيرها من المدن الإسلامية, الكثير من الحرف والصناعات التقليدية, التي لعبت دورا مركزيا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وقد أثرت حاجة السوق والمصادر الطبيعية المتوفرة في شكل الصناعة, ومن هذه الصناعات :

أولا : صناعة الزجاج:

تعتبر صناعة الزجاج من أقدم الصناعات التي ظهرت في مدينة الخليل التي استمرت حتى اليوم, وقد ذكرت من قبل عدد من الرحالة والمؤرخين ومنهم بوجينزي الذي زار المدينة سنة 1346-1450م, واعتبر هذه الصناعة فنا, حيث ذكر مجير الدين أن حارة القزازين قد سميت بهذا الاسم نسبة الى هذه الصناعة, ومن خلال حديث سيتزن (الرحالة الألماني) الذي زار المدينة في بداية القرن التاسع عشر, وذكر أنه يوجد في حارة الزجاجين أربعة أفران لصنع الزجاج الأخضر و12 مصنعا للأساور و10 مصانع للعقود , ويعمل في كل مصنع من 4-9 عمال ومن بينهم صبية صغار, أما الرمل فيتم إحضاره من مسافة ساعتي سفر, ويتم إحضار الصودا عن طريق البدو .

وجدت صناعة الزجاج في عدد من حارات مدينة الخليل, أهمها حارة القزازين وكانت موزعة ضمن الأحياء في مبان واسعة يتوسطها معمل الزجاج, وهو عبارة عن فرن يتم فيه إذابة الرمل ويتم صهره بواسطة حرارة تصل الى 1500 درجة مئوية, حيث يتحول الرمل الى كتلة من الزجاج المنصهر يسهل من خلالها تشكيل الأدوات الزجاجية .

شكل (2-12) كيفية صناعة الزجاج.

المصدر : http://thekidsmagic.com/watch/Z_XLmghuVi8/artisan-stories-oticart-international-limited

ثانيا : صناعة الفخار:

وجدت هذه الصناعة في البلدة القديمة ومن العائلات التي عملت فيها عائلة الفاخوري, وكانت هذه الصناعة ذات أهمية في الحياة اليومية, حيث تصنع الأدوات المنزلية من زبادي وصحون وجرار صغيرة وكبيرة وقد توفرت المادة الخام لهذه الصناعة في مدينة الخليل, التي تعتمد على مادة الصلصال الطينية التي تستخرج من منطقة الخليل, ويضاف إليها الرمل والملح لزيادة تماسكها, وتصنع الأدوات بواسطة العجلة, وتزخرف بعض القطع باليد أو بواسطة ملقط, ثم توضع في الفرن لفترة من الزمن وتكون درجة حرارتها 850 درجة مئوية ويتم بيعها في الأسواق المحلية.

شكل (2-13) كيفية صناعة الفخار.

المصدر: http://fnonelhana-ar.blogspot.com/2011/04/blog-post_853.html

ثالثا: الخزف:

ظهرت هذه الصناعة في النصف الثاني من القرن العشرين, وارتبطت في بداية ظهورها بصناعة الفخار, حيث كان يتم طلاء الأدوات الفخارية مثل الصحون و الكاسات بعد صناعتها بالطين الأبيض, الذي يتم استيراده من الخارج, ويتم شواؤها والرسم عليها ومن ثم تزجيجها وتوضع في الفرن.

و تقوم هذه الصناعة على استيراد مادة الطين الخام من اسبانيا أو ايطاليا بشكل قوالب, حيث يتم تقطيعها حسب حجم الأداة المراد تصنيعها وتصنع بواسطة قوالب جاهزة مصنوعة من الجبس وتكون على شكل زبادي, صحون, كاسات, وبلاط, حيث توضع العجينة في داخل القالب, وتحرك بواسطة الدولاب لتتخذ الشكل المطلوب, ومن ثم توضع داخل الفرن الكهربائي بدرجة حرارة تصل 1060 درجة مئوية. حيث تتم عملية شواء الأدوات وتصبح بلون أبيض, ثم ترسم عليها رسومات غالبا تكون باليد أو من خلال الطباعة بالورق الشفاف, وعند الانتهاء تتم عملية التزجيج بوضعها في محلول ماء وبودرة (مادة زجاجية) لتعود الى الفرن مرة اخرى بدرجة حرارة تصل الى 1040درجة مئوية, ومن ثم تكون الأداة جاهزة للبيع في الأسواق المحلية, و القسم الأكبر يتم تصديره للخارج.

شكل (2-14) كيفية صناعة الخزف.

المصدر: http://www.maan-ctr.org/magazine/article.php?id=125efey1203966Y125efe

رابعا: دباغة الجلود:

تركزت هذه الصناعة في المناطق التي تقل فيها كثافة البيوت, لأنها تحتاج الى وجود ساحة مكشوفة لنشر الجلود عليها لأنها يصدر عنها الكثير من الروائح الكريهة, وبئر للمياه, و أحواض تستخدم لغمر الجلود, وتكون هذه بالقرب من مبنى مكون من غرفة أو أكثر. وأهم المصنوعات الجلدية القديمة القرب المصنوعة من جلود الأغنام وكانت تستعمل لنقل المياه التي كانت تباع للحجاج والمسافرين بشكل خاص.

وتعتمد هذه الصناعة على توفر المادة الخام من جلود الحيوانات المختلفة التي اهتم الناس بتربيتها وشرائها من البدو والقرى المحيطة بالمدينة, ويبدأ العمل بتمليح الجلود لحفظها من التلف, ومن ثم توضع في حوض ماء لإزالة الأملاح وإعطاء ليونة للجلد, ويستخدم الزرنيخ والشيد لتنظيف الصوف والشعر, ويقشط بسكين ثم يغسل ويترك لفترة من الزمن في ساحة مكشوفة, وبعدها يدبغ الجلد بالسماق أو لحاء البلوط الذي يحضرونه من الجبال المحيطة .

شكل (2-15) كيفية صناعة الجلود.

المصدر: http://www.aliqtisadi.ps/ar_page.php?id=c421d4y12853716Yc421d4

خامسا: تبييض النحاس:

تعتبر من المهن الحرفية التي وجدت في مدينة الخليل, ويبدأ العمل بتنظيف أولي للآنية النحاسية بإزالة البقع الظاهرة, ثم يوضع عليها ماء نار (حامض الكلوردريك) ويكرر وضع ماء النار مرة ثانية, بعد إضافة مادة التوتيا, التي تعمل على إطفائه من المواد الحارقة, ومن ثم توضع الآنية على مصدر النار, وهو عبارة عن كوم من الفحم تحيط به أحجار نارية, ويسلط منفاخ يدوي يحرك باليد يسمى "كور", ويتم تقليب الآنية على النار بواسطة ملقط طويل, ثم تغمس قطعة من القطن بمادة النشادر التي تكون مطحونة وناعمة جدا, وبعدها يتم تدليك الوعاء بالقصدير الذي يكون على شكل قضبان يبلغ طول الواحد حوالي 30 سم, وبتسخين الوعاء على النار, تصبح المواد المضافة لينة, مما يسهل تنظيفه بسرعة بواسطة القطن, ثم يغسل الوعاء بالماء, وأحيانا يفرك بالرمل في حال لم ينظف بشكل كامل.

شكل (2-16) كيفية تبيض النحاس.

المصدر : https://www.ward2u.com/showthread.php?p=276853

سادسا: صناعة النسيج:

من الصناعات والحرف التي لا يمكن تحديد تاريخ نشأتها لارتباطها بتطور البشرية والأدوات التي استخدمت منذ القدم, كما أنها حرفة ارتبطت بالجمال والذوق والتنسيق الذي ميز مختلف المدن عن بعضها البعض مجسدا أحد رموز وعلامات ثقافة سكان أي المدينة, تأثرت صناعة النسيج بتطور الصناعات وانتفاخ الأسواق العالمية لتتحول صناعة النسيج التقليدية من مصدر لأزياء وملابس سكان المدينة الى مصدر للمنسوجات التراثية التي تزين الأسواق وخاصة السياحية منها أهمها صناعة الكوفية والثوب اللذان تجسدان الهوية الفلسطينية, وتستخدمان في المناسبات الخاصة بالإضافة الى المطرزات التي تستخدم في تزيين البيوت.

شكل (2-17) كيفية صناعة النسيج.

المصدر: http://cyberspaceandtime.com

2-4-4: المعوقات التي تواجه الصناعات الحرفية:

إن أهم المشاكل التي تواجه الصناعات الحرفية في التسويق والتمويل والتنمية, كما أن الصناعات الحرفية تتأثر بالوضع السياسي والاقتصادي, إن تحكم الاحتلال الصهيوني بالمجموعات السياحية وحرية التسوق, يحرم الكثير من محلات الحرف اليدوية من الزبائن الوافدين إليها.

الفصل الثالث

المعايير التصميمية

3-1: الخلفية التاريخية.

3-2: تصميم الموقع العام.

3-3: المعايير التصميمية للجامعات والكليات.

3-4: المعايير التصميمية للمتاحف.

3-1: الخلفية التاريخية:

لا شك أن نشأة الحضارة القديمة أو الحديثة لا تقوم إلا نتيجة لتقدم علمي وفني, تقوم عليه هذه الحضارة ولا تستمر هذه الحضارات إلا بتناقل العلوم المختلفة عبر الأزمنة المختلفة وعبر الأماكن, حيث تنتقل لتنشأ حضارات أخرى في أماكن أخرى, ولذلك كان الاحتياج منذ قرون طويلة إلى مكان لتلقي هذه العلوم وتبادل هذه الثقافات واختلفت صور وطبيعة هذه الأماكن حسب الظروف المختلفة التي مرت بها هذه الحضارات.

3-2: تصميم الموقع العام:

تصميم الموقع العام هو توزيع لعناصر برنامج معين على الموقع المختار بحيث يحقق علاقات سليمة ومناسبة بين مكونات ذات الوظائف المختلفة, وتشمل أماكن انتظار السيارات والمداخل والمخارج والأجنحة والمسطحات الخضراء والمسطحات المائية والمباني الدائمة في حالة وجودها والمواصلات الداخلية من ممرات مشاة ومركبات وممرات خدمة ومساحات التجمع, وللوصول إلى إيجاد الحل الأمثل والأنسب لربط هذه العلاقات مع بعضها البعض.

و ينبغي دراسة الإمكانيات المتاحة في الموقع سواء من الناحية الطبوغرافية أو البصرية أو وجود مزايا طبيعية ومناطق أثرية تستغل لمصلحة التصميم, ومن ثم ملائمتها مع البرنامج المطلوب بأنسب موقع ممكن وعلى أساس الشروط المطلوبة, ويعتبر التشكيل البصري عنصرا بارزا في تصميم الموقع, ويشمل:

أ- معالجة الموقع.

ب- دراسة العلاقات البصرية بين المباني والفراغات.

ج- أثاث الموقع.

ولا يقتصر التصميم البصري للموقع على دراسته أثناء النهار, بل يجب كذلك أن تدرس العلاقات المختلفة للكتل سواء من المباني والأشجار والفراغات ليلا, إذ تتدخل الإضاءة في تجسيم المباني كوحدات فراغية وتحدد علاقتها بما يحيط بهذا الموقع, فهي تبرز ما فيه من نواحي جمالية أو تحول المبنى من كتلة ثقيلة مضاءة نهارا إلى مصدر ضوئي خفيف.

ويعتبر الأثاث المستخدم في الموقع العام من المكملات الأساسية للدراسة البصرية ويشمل النباتات والنافورات وأعمدة النور والعناصر الفنية, وتعطي النافورات ومسطحات المياه إحساسا منعشا ورقيقا يتوازن مع جفاف المباني وشدتها, ويجب الاهتمام بتصميم شكل النوافير ويجب أن يتناسب حجمها مع المقياس العام للمنظر المحيط بحيث تعطي تعبيرا واحدا ومتماسكا يساعد في ربط الموقع بصريا, وهنالك الكثير من العناصر التي لها أهمية لا تقل عن سابقتها, مثل العناصر الفنية ولوحات النحت والتكوينات بحيث تكون مركزا للفراغ كما أنها تربط الفراغات المختلفة, وتتدخل مع تبليطات الممرات في توجيه وتوضيح حركة السير داخل الموقع, كذلك الدرجات التي تصل بين المستويات المختلفة ومكان توزيع الأكشاك ولوحات الإعلانات, ويؤدي الاهتمام بتصميمها الى الترابط البصري في الموقع.

3-2-1: الاعتبارات البصرية والجمالية:

يراعى التأكيد على أهمية تحقيق الاعتبارات البصرية والجمالية في تصميم الموقع وتشكيل المباني من خلال الحلول والبدائل المقترحة وبحيث يتلائم المبنى مع النسيج العمراني للحيز الذي يخدمه وبعيدا عن طابع وشخصية هذا الحيز, ويتطلب تحقيق ذلك التأكيد على أهمية وضوح وبساطة الشكل والتشكيل واحترام البيئة والطابع المحيط واتزان التشكيل العام وارتباطه بالنسيج العمراني دون وجود أي نشاز, والعمل على توظيف الفراغات المفتوحة والعناية بتنسيقها وزراعتها والعناية بمعالجة الواجهات والألوان المستخدمة.

3-2-2: الأمن والأمان في المباني :

يشكل تحقيق الأمن والأمان أحد الاعتبارات الأساسية الواجب أخذها بعين الاعتبار على المستويين العمراني والمعماري على حد سواء وذلك من خلال دراسة علاقة الموقع بالمجال المحيط المباشر وعلاقة الكتل والمباني والحلول الداخلية داخل حدود الموقع ويدخل ضمن الاعتبارات اختيار مواقع المباني الجامعية التي تحقق للطالب:

1- الحماية من الحوادث.

2- الحماية من الحرائق .

3- الحماية من أخطار التلوث والضوضاء.

4- الحماية من الأخطار الاجتماعية والأخلاقية.

3-3: المعايير التصميمية للجامعات والكليات:

1- لا بد أولا من تبني فكرة تصميمية أساسية تتسم بالوضوح والمنطقية, ويمكن المفاضلة والمواءمة بين الأساليب التصميمية التالية:

- أسلوب المحور الأوسط الرئيسي والذي يبنى فيه التشكيل حول طريق رئيسي تتوزع المباني الرئيسية حوله ويتفرع من هذا الطريق طرق ثانوية تتوزع حولها الكليات ويتسم هذا التشكيل بالتدرج الهرمي في تماثل مع تشكيل الشجرة.
- الأسلوب الحلقي والذي يخصص فيه المحور الأوسط للمشاة ويشكل الطريق الرئيسي على شكل حلقة توزع حولها مباني ثانوية متفرعة من الحلقة الرئيسية.
- أسلوب الميادين والذي تجمع فيه مجموعات الكليات أو مجموعات الوظائف المختلفة حول ميادين أو ساحات للمشاة وتكون مواقف السيارات محيطة بالمجموعة من خارجها.
- التخطيط المركزي المتضام والذي تضم فيه الخدمات المركزية في كتلة تتصدرها الادارة العليا وتتوزع حولها الكليات ومراكز الأبحاث والعمادات.

2- يراعى وضوح العناصر الأساسية للجامعة بحيث تظهر منفصلة عن بعضها البعض ولكن مع دراسة العلاقات بينها من حيث التقارب والتباعد وهذه العناصر هي:

- الإدارة العليا.
- المناطق الأكاديمية .
- مناطق الإسكان.

- المناطق الرياضية.

3- يراعى ما أمكن فصل مسارات السيارات عن مسارات المشاة, ويمكن أن تكون مسارات السيارات دائرية من الخارج وتؤدي إلى المواقف المعدة لانتظار السيارات, بينما تتخلل مسارات المشاة بين المباني وتوصل بين الوظائف المختلفة بطريقة مباشرة وأقصر ما يمكن.

4- يجب أن ينتج تخطيط وتصميم الكلية تشكيلا بصريا متميزا يتسم بالوحدة والتجانس وفي نفس الوقت تتمايز فيه وتتباين بعض العناصر المختارة التي تعتبر علامات مميزة للجامعة, كما يجب أن تشكل أجزاء الجامعة تكوينا واضحا يسهل فهمه والتنقل بين عناصره ويشكل صورة بصرية قوية.

3-3-1: مكونات الكليات:

تتكون الكليات من مدرج لعقد المحاضرات والاحتفالات, قاعة متعددة الأغراض, الإدارة , مكتبة, قاعات للمحاضرات, قاعة مؤتمرات, مشاغل للحرف اليدوية , مختبرات بكافةأنواعها, مراسم للرسم, كافتيريا, منشات رياضية, وكراجات, وحدات صحية.

أولا: المدرجات داخل الجامعات:

أن تصميم المدرج بحيث يكون دخول الطلاب من القسم العلوي فيه عند مستوى الصف الأخير, وفي حال كونه كبيرا فمن الممكن الدخول إليه من الوسط, أما دخول الأساتذة فيتم من قرب المنصة وبشكل مباشر من المكتب الخاص بهم أو عبر قاعة الاجتماعات الملحقة بالمدرج ويستخدم المدرج الكبير للمحاضرات والاحتفالات والاستخدامات المختلفة للكلية.

وتكون عرض الممرات داخل المدرج:

الممر المتوسط المركزي يكون عرضه من (0,85-1م).

الممر في عمق القاعة يكون عرض من (0,75-0,85م).

المسافة بين صف المقاعد الأول والمنصة تكون في حدود من (2,50-3,0م).

ويجب تخصيص مساحة لكل طالب قدرها(0,7-0,85م2).

وارتفاع المدرجات يجب ان لا يقل عن 3,50م في المدرجات الصغيرة وأكثر للمدرجات الكبيرة.

ارتفاع المنصة الامامية تكون من (0,20–0,60 م) أعلى من منسوب اول صف من المقاعد, ومن الأفضل استخدام السبورات الكبيرة ذات الشكل المنزلق.

وتكون المقاعد في القاعات المدرجة ثابتة في أغلب الأحيان مع وجود مسند للظهر ومرفق بمنضدة ومكان لتعليق الحقائب, وتكون مقاييس المقاعد المناسبة هي : (0,70*0,85) ومع إمكانية أن تكون (0,60*0,80).

ويحدد لكل طالب على الأقل مساحة قدرها(0,62م2) في القاعات المدرجات الكبيرة و(0.8–0.9م2) في المدرجات الصغيرة.

ومن المفروض أن يصل الصوت إلى اذان جميع الحاضرين بتساو دون أي صدى, ويجب وضع أسقف مستعارة معلقة تعكس الصوت الداخلي وتمتص الضجيج الخارجي, وتكسى الجدران الخلفية بمواد ماصة للصوت وإبقاء الجدران مصقولة.

ولكي تعمل القاعات المدرجة على نحو مناسب من الضروري إرفاقها بمساحات خاصة للتخزين, وأخرى كاستراحات مع عمل استراحة خاصة بالتقنيين للعاملين في القاعة وأخرى لعمال الصيانة, إضافة إلى مخزن لقطع الغيار كالمقاعد واللمبات والألواح و غرف لتبديل ملابس العمل, وأقل مساحة لكل غرفة تكون(15م2) وأقل مساحة إجمالية للغرف الملحقة من(50–60م2).

ويجب توفير الحمامات والخدمات للطلاب في المدرج ويكون فيه :

1 مرحاض و2 مبولة لكل(60–70طالبا) .

1 مرحاض لكل (30–40 طالبة).

1 مغسلة لكل 50 طالبا.

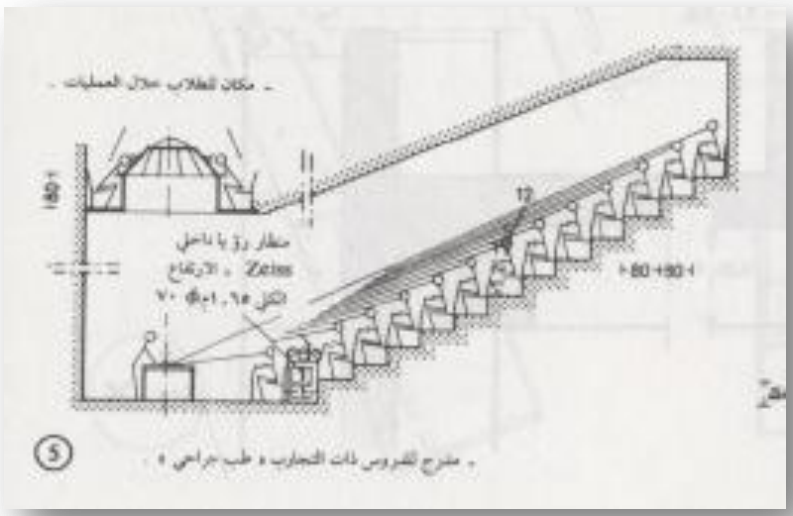

شكل (3-1) يوضح زوايا الرؤية والارتفاع المناسب للمدرج

المصدر: كتاب نيفيرت.

ثانيا: المكاتب الإدارية:

مكتب للأدارة بمساحة 30م2.

صافي المساحة لغرف المدرسين ورؤساء الأقسام 18.5م2.

ثالثا: صالة المؤتمرات:

وتكون قدرة الاستيعاب الاعتيادية فيها من 20-60 مقعدا بمناضد مزدوجة متحركة (بعرض وعمق 0,60م2) والمساحة الضرورية لكل طالب تكون من (1,90- 2,00م2).

وتكون مساحات قاعة الاجتماعات ومعامل اللغات والحاسوب والمعامل العملية وصالة المحاضرات نفس المساحات لصالة المؤتمرات.

رابعا: الفصول الدراسية:

*** الاعتبارات التصميمية التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند البدء بعملية التصميم:**

للوصول إلى الهدف المطلوب لنجاح العملية التصميمية لا بد من اتخاذ الاعتبارات التصميمية التالية:

1–دراسة الاحتياجات النفسية والفراغية للطلاب، مما يتطلب ذلك الاهتمام بأعمال التشطيب الداخلي وتـــوفير جميـــع التجهيزات والأثاث بما يتناسب مع خصائص الطلاب المستفيدين من الفراغ نفسه والوسائل التعليمية الحديثة.

2–الاهتمام بترتيب أماكن جلوس الطلاب داخل الفصل بما يضمن وجود مسافات مناسبة بيـــنهم وبـــين المـــدرس

مصدر المعلومات، مما يتطلب ذلك الاهتمام بدراسة شكل فراغ الفصل من حيث المساحة والأبعاد الداخلي.

3–عدم إيجاد أي عنصر يسبب التفات أو إشغال الطلاب عن مدرسهم كالأصوات المزعجة الصادرة من الخارج، مما يتطلب ذلك الاهتمام بدراسة العلاقات الوظيفية لجميع عناصر الفراغات المختلفة والمكونة للمبنى الجامعي.

4–دراسة المعايير البيئية التي تساعد على إيجاد جو بيئي صحي متكامل يساعد الطلاب والمدرس داخل الفصل علـــى التركيز على العملية التعليمية، مما يتطلب ذلك الاهتمام بالتوجيه الجيد للفصول والإضاءة والتهوية والصوتيات.

*** الشروط الواجب توافرها في تصميم الفصول الدراسية:**

1. أن تكون الإضاءة من و على يسار الطالب.
2. أن يكون ارتفاع جلسات الشبابيك أعلى من منسوب نظر الطلاب وهم جلوس في الفصل, وبحيث لا يقل عن 1,1 لمنع نظر الطلاب للخارج.
3. أن يكون ارتفاع الفصل نصف عرضه على الأقل ولا يقل عن 3,2م.
4. يستحسن أن لا يزيد عدد الطلاب في الفصل الواحد عن 35 طالبا لضمان إحكام المدرس لمراقبة الطلاب في الفصل.
5. أن يخصص للطالب الواحد 1,2م2.
6. ألا يزيد عرض الفصل عن 6م.
7. أن يكون باب الفصل من الأمام بجانب المدرس.

*** المعايير التصميمية لفراغات الفصول الدراسية:**

أولاً :/ طبيعة النشاط داخل فراغ الفصل.

ثانياً:/ طبيعة المستعملين للفراغ.

ثالثاً:/ عدد المستعملين للفراغ "السعة القصوى":

السعة القصوى الموصى بها من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية هي (40 طالبا /الفصل الواحد).

رابعاً:/ علاقة الفراغ بالفراغات الأخرى

يجب أن يكون موقع فراغات الفصول الدراسية في مكان هادئ بعيد عن الضوضاء الخارجية أو الداخلية لذا يجب أن تكون ذات علاقة ضرورية قوية ومتلاصقة بالمختبرات العلمية والمكتبة, وذات علاقة ولكن غير متلاصقة بالصالة المتعددة الأغراض, والورش العملية.

خامساً:/ الفتحات:

أ- المعايير التصميمية لفتحات الشبابيك:

لا تقل نسبة مساحة فتحات الشبابيك عن (20%) بالنسبة لمسطح الفصل بحيث تكون:

* فتحات الشبابيك الرئيسية المطلة على الخارج ذات نسبة مساحة لا تقل عن 15 % .

*فتحات الشبابيك الثانوية "العلوية" المطلة على الممر ذات نسبة مساحة لا تزيد عن 5%.

أن لا يقل ارتفاع جلسات الشبابيك الثانوية عن (1,80م)، ويفضل أن تكون (2.20م).

يفضل استعمال الشبابيك المعدنية "الألمنيوم" لما لها مزايا عديدة منها :-

صغر قطاعاتها، قلة حجزها للضوء الطبيعي، غير قابلة للصدأ.

(ب)المعايير التصميمية لفتحات الأبواب:

يراعي أن تكون اتجاه فتحة باب الفصل إلى الخارج "على الممر"، وأن تكون بالقرب من حائط السبورة حتى يتمكن المدرس من الإشراف على دخول وخروج الطلاب.

أن لا يقل عرض فتحة الباب" الفتحة المعمارية" عن (1,00م),ويستحسن أن تكون ضلفتين بعرض (1,20م) , وذلك مراعاة لحركة دخول الطلاب ولذوي الاحتياجات الخاصة , وأن لا يقل ارتفاع فتحة الباب عن (2,10م), ويراعى وجود نظارة زجاجية على الباب, ويراعى توفير مساحة كافية أمام حركة الباب إلى الخارج.

*** المعايير البيئية:**

(أ) توجيه الفصول:

إن التوجيه الأمثل للفصول الدراسية يكون نحو الشمال أو الشمال الشرقي، وذلك لضمان الحصول على الاستفادة من أشعة الشمس المباشرة في تدفئة الفصل صباحاً خاصة في فصل الشتاء, والحصول على ضوء طبيعي منتظم مع تفادي دخول الوهج, و الحصول على تهوية طبيعية, وإذا اضطر الأمر لتوجيه الفصول الدراسية نحو أي اتجاه آخر، فيمكن معالجة التوجيه من خلال معالجة فتحات الشبابيك المطلة على الخارج باستخدام كاسرات الشمس أو البروزات.

(ب) الإضاءة :

يعتبر توفير الإضاءة الجيدة من الاعتبارات الأولية في تصميم المباني الجامعية، حيث أنها تساعد الطالب على الرؤية و التعرف على الأشياء، وتهيئة ذهنه للتفاعل مع الأحداث، مما يساعد ذلك كله على سير ونجاح العملية وهذا يعني أنه لابد من تحقيق معايير الإضاءة الملائمة من الناحية الكمية والنوعية التعليمية.

*** أنواع الإضاءة**

1-الإضاءة الطبيعية.

2-الإضاءة الصناعية:

يجب الاستعانة بالإضاءة الصناعية في حاله عدم تحقيق الإضاءة الطبيعية الكافية رجوعاً للأسباب التالية:

1- عدم تحقيق التوجيه الجيد لفتحات شبابيك الفصول.

2- المباني الجامعية التي تعمل أكثر في فترة بعد الظهر.

3- سوء الأحوال الجوية خاصة في أشهر الشتاء.

(ج) التهوية

تعتبر التهوية الجيدة في الفصل الدراسي من المتطلبات الهامة جداً لصحة الطلاب، حيث تعمل على منع انتشار الأوبئة وخلق مناخ صحي جيد للدراسة.

ويتم تهوية الفصول الدراسية بطريقتين :

1- التهوية الطبيعية :

وهي التهوية الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في المباني الجامعية حيث تتم من خلال فتحات الشبابيك.

المعايير التصميمية للتهوية:

1-الاهتمام بالتوجيه الجيد للمبنى, يرتبط توجيه المبنى في الموقع باعتبارات عديدة, ومنها ما يتعلق بتوجيه تجمعات المباني ضمن النسيج العمراني بشكل عام.

2-أما فيما يتعلق بالمبنى الواحد وموقعه ضمن تجمعات المباني, وتوجيه المباني يكمن في توظيف محاور المبنى و ترسيمها على الواقع لأغراض التحكم في عناصر المناخ لتحقيق متطلبات المبنى الحرارية والمجال النفسي المناسب للإنسان ضمن نسقه الاجتماعي الخاص به.

(د) التحكم الصوتي

نظراً لأهمية تحقيق الاستماع الجيد في المباني الجامعية، فإن التحكم الصوتي يعتبر أحد العوامل الرئيسية التي تساعد على رفع كفاءة الأداء الوظيفي للمبنى الجامعي، ولضمان تحقيق الاستماع الجيد داخل الفصل الدراسي لا بد من عزل الضوضاء الخارجية والداخلية.

*** عناصر الحركة الأفقية – مسارات الحركة "الممرات":**

هي ممرات الحركة التي تبدأ من الردهة أو المدخل الرئيسي الذي يعتبر عصب الحركة الرئيسية إلى الممرات الرئيسية ثم الفرعية, وبحيث تقود كل منها المستعملين من مستفيدين وعاملين ومواد إلى الفراغات المقصودة بأكثر الطرق اختصارا وأسرعها في الوصول إلى الهدف بطريقة أمنة وبدون حوادث, والحل المعماري السليم هو الحل الذي يتكون في هذه الوحدات أقلها طولا وأنسبها عرضا لاستيعاب حركة الأفراد والمواد المتوقعة في ساعات الذروة.

عدد الشاغلين " التلاميذ "	عدد الصفوف	عرض ممر الحركة (م)
200-100	5-3	1.4 م
300-200	8-5	1.8 م
400-300	10-8	2.5 م

الجدول 3 0 يوضح بيان عرض ممرات الحركة الأفقية طبقاً لعدد الشاغلين

جدول (3-1) عرض الممرات المطلوبة للحركة الأفقية طبقا لعدد الشاغلين.

المصدر: المعايير والمعادلات التصميمية لفراغات الفصول الدراسية بالمباني التعليمية في قطاع غزة.

خامسا: المكتبات الجامعية:

إن المساحة المطلوبة للمكتبة بما فيها من قاعات الدراسة ومساحات العمل لهيئة المكتبة تحسب على أساس التقديرات التالية:

1- غرف القراءة وقاعات الدراسة بما فيها مقاعد ومكاتب بمساحة 3م2 صافيا لكل أربعة طلاب بالدوام الكامل أو 0,75 لكل طالب .

2- تحتوي المكتبة عادة على 30000-200000 كتاب , ويكون فيها رفوف من 6-7 طبقات ارتفاع 2م في متناول اليد, والمسافة بين صفوف الرفوف تكون من 1,5- 1,6 م, ويجب وجود مقعد للعمل وللقراءة بعرض 0,90 وعمق 0,8, إضافة إلى ذلك يجب تأمين المراقبة عند المدخل مع مكان مخصص بوضع الحقائب وقاعة لتصوير الوثائق ومكان خاص بالفهارس.

***الفراغات الرئيسية للمكتبة:**

1- صالة القراءة الرئيسية:

وهي المنطقة الحيوية والهامة جدا من حيث الحركة والنشاط، ويحدد مساحتها عدد المترددين عليها ويشترط فيها الآتي: أن تكون في قلب المكتبة، وأن تكون قريبة من منطقة صالات تبويب الكتب وعلى علاقة مباشرة بها، أن تكون مساحة النوافذ خمس المساحة الكلية للقاعة وتكون الإضاءة جيدة ويراعى التوجيه الشمالي للقاعة، تؤخذ مساحة 3م2 من أجل طاولة صغيرة لشخصين بما في ذلك الممرات.

2- قسم الإعارة:

وهو عبارة عن جزء ملحق بقاعة المطالعة، ويتكون من كاونتر للإعارة ن ويتم ترتيبه بطريقة تسمح بالتحكم والتنظيم لعملية الإعارة والإرجاع وتتراوح هذه المساحة ما بين 40-50م2.

3- قاعة الفهارس :

الفهرس هو قائمة مرتبة تسجل وتصنف وتكشف المواد المكتبية التي توجد في المكتبة، وقاعة الفهارس هي بمثابة حلقة الوصل بين احتياجات المستفيد وصادر المكتبة، وتكون الأبعاد القياسية لقاعة الفهارس بالمكتبة 3م×3م.

4-قسم الدوريات والمجلات:

ويعتبر هذا القسم من الأقسام الهامة في المكتبات المتخصصة، وتعتمد المكتبة اعتمادا أساسيا عليه في مواجهة الطلب واحتياجات الباحثين المستمرة للمعلومات الحديثة، وأحدث ما توصل إليه العلم في مجال التخصص, ويجب وجود مجموعة من الطاولات للمطالعة بمساحة 0.6-0.8 م2 للشخص الواحد مع توفير الممرات بين الطاولات للحركة بحيث تكون مسافة الممرات بين صفي الطاولات 1,9م، أما النوع الآخر من الطاولات فهي الطويلة المستمرة .

5- صالات تبويب الكتب:

تستغل هذه الصالات الحد الأكبر من المكتبة، ويتم على أساسها تحديد الطريقة الإنشائية نسب الفراغات داخل المكتبة، وتكون على علاقة مباشرة بصالات القراءة وتكون على عدة أشكال.

6- الخلوات:

وهي عبارة عن غرف صغيرة تفصل بينها حواجز طويلة تسمى أيضا بالمقصورات، ويراعى فيها الآتي:

وجود خزانات كتب ذات أرفف مزدوجة من الداخل والخارج، تحتوي على دولاب حتى يغلق فيه الباحث على الأوراق الخاصة به، يفضل وجود نافذة تمد الخلوة بالضوء الطبيعي، تزود كل خلوة بمصدر إضاءة صناعي وطاولة ومقعد مريح، يمكن أن تحاط الخلوات بحواجز زجاجية معزولة صوتيا، يوفر أحيانا بعض الغرف المساعدة كغرف التصوير والآلات الطابعة أجهزة الكمبيوتر.

7- المخازن :

يراعى أن تكون علاقتها قوية مع صالات المطالعة والدوريات وقسم الإعارة، كما ينبغي عمل مدخل خدمة خاص بالمخزن للتزود بالكتب.

8- إدارة المكتبة:

تعتبر الإدارة هي المحرك الرئيسي للمكتبة من حيث قيامها بالوظائف على أكمل وجه، ويجب أن يكون الفرش والتجهيزات بما يتلاءم مع حجم وظيفة عمل كل موظف.

9- الخدمات:

تتمثل في فراغات صيانة الكتب وأماكن التصوير، ومخازن الأدوات وحجرات التدخين والدورات.

وفي المدرج أو صالة الرسم أو ورش النحت فتخصص لها مخازن وصالة للجبس وصالة أدشاش وتستخدم عادة من قبل النحاتين وصانعي الصلصال وهناك صالة خاصة للطين والصلصال, ويجب أن تكون مطلية بالاسمنت وتتضمن أحواض مغطاة بالسيراميك ومكانا لفرن بلهب وعموما تكون أفرانا كهربائية .

سادسا: قاعات الرسم:

الساحة الضرورية لقاعة الرسم هي (3,5*4,5م2) ويجب توجيه قاعات الرسم نحو الشمال مع وجود دولاب ذي أرفف .

سابعا: قاعات النحت والخزف:

تتطلب مساحات كبيرة للمنشات التقنية (أفران) ولاستيعاب المنحوتات إضافة إلى مخزن وقاعة خاصة بأعمال الجبس وغرفة رطبة.

ثامنا: ورشات النحت والصلصال :

يجب أن تحتوي على مخازن, وصالة للجبس مع صالة أدشاش تستخدم عادة من قبل النحاتين وصانعي الصلصال, وهناك صالة جافة من أجل الطين"الصلصال" يجب أن تكون مطلية بالاسمنت وتتضمن أحواض مغطاة بالتوتياء و أفران الطبخ بعد تلك العمليات لها 0,5م3 من السعة, وعموما تكون أفرانا كهربائية, وعند استخدام محروقات صلبة أو سائلة فيجب ايجاد تصريف منفصل عن الغازات.

تاسعا: المعايير التصميمية للكافتيريا:

1 – الموقع في وسط الجامعة وفى مكان ذو منظر مقبول ويستحسن في وسط حديقة.
2 – المساحة المخصصة لكل طالب 1.1 – 1.2 م2.
3 – المطبخ والخدمات نحو الجنوب وصالة الطعام الأفضل نحو الشمال .

4 –المسافة بين الحائط والمقعد 0.60 م.
5– عرض الطاولات 0,6 م.
6 – أقل مسافة للممر بين مقعدين 0,45 م.
7 – يجب أن تبتعد المقاعد عن الطاولة من 0,08– 0,1 م وبعرض 0,30 م.
وارتفاع 0,40 – 0.45 م.
9–يجب إضافة الممرات الجانبية والمكان أمام الكونتر والمدخل مما يعطى مساحه لكل طالب 0,9 – 1 م2
وتتكون الكافتيريا من عدة مكونات وهي:

1– صالة الطعام رئيسية.

2-مطبخ.

3- مخازن لحفظ الأطعمة.

4- وحدات صحية ومغاسل.

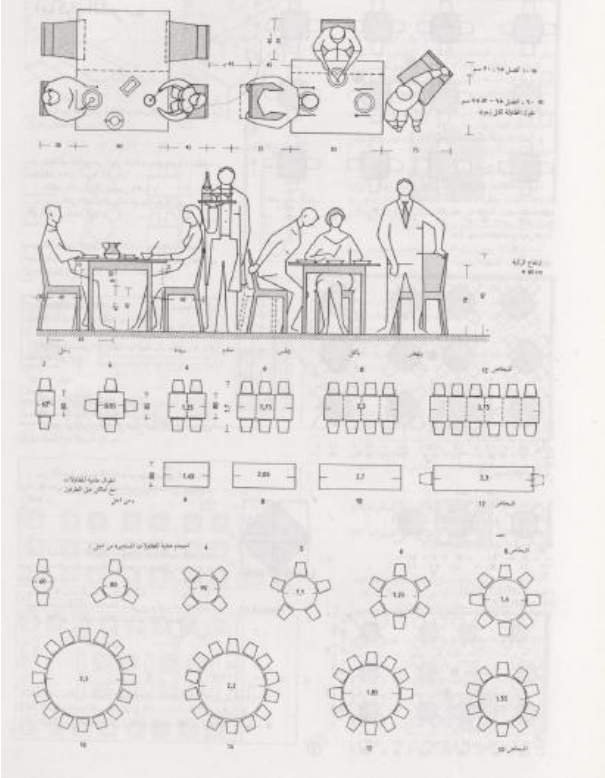

شكل (3-2) يوضح المقاسات المستخدمة في الكافتيريا.

المصدر: كتاب نيفيرت.

3-4 : المتاحف:

المتحف: هو المكان الذي يجمع ويأوي مجموعة من المعروضات والأشياء الثمينة بقصد الفحص والدراسة, ولحفظ التراث الثقافي للشعوب على مر العصور من علوم وفنون وكافة أوجه الحياة للتعرف عليها ودراستها لمعرفة مراحل تطور الحياة البشرية وإنجازاتها الحضارية. لذلك فإن عمارة المتاحف بمثابة الوعاء الحافظ لما تركه لنا الأجداد على مر العصور من موروثات وخبرات وأشياء كانت تمثل أساليب حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم وأصبحت اليوم رمزا لما وصلوا إليه لنستفيد منه في العصر الحديث . (المصدر: ويكيبيديا).

3-4-1: وظائف المتحف:

1. حفظ وصيانة المخطوطات ذات القيمة الثقافية و التاريخية والعلمية وذلك بترميم التالف منها, فالمتحف يحفظ تاريخ الاجيال خوفا من الضياع.
2. المتحف مكان يعكس ماضي وحاضر المجتمع لذلك فهو مرآة تعكس المجتمع للزوار والسياح.
3. يعتبر المتحف عمل اجتماعي تعليمي بصورة أساسية وترفيهي بصورة ثانوية.
4. وكذلك يعتبر المتحف وعاء معرفي مميز وسجل لتوثيق التراث.
5. وفي المتحف يتم عرض المعروضات والمشغولات اليدوية التي تثير في السياح والزوار غريزة الانتماء للوطن.

3-4-2: أنواع المتاحف:

أنواع المتاحف من ناحية التصميم:

هناك نوعان من المتاحف:

1) متاحف ذات التصميم الموحد.
2) متاحف ذات التصميم الحر.

إن المتاحف تنقسم من حيث الغرض منها الى:

1- متاحف فنية:

و تدخل في نطاقها عرض اللوحات الفنية التي تعرض فكر و فن الفنانين التشكيلين للمدارس المختلفة (الرومانسية و الواقعية و التأثيرية و التكعيبية) منذ عصر النهضة و حتى العصر الحديث بالإضافة الى أعمال النحت و الخزف و غيرها من العناصر الفنية الرفيعة كالمجوهرات و التحف الفنية النادرة.

2- متاحف تراثية:

و تشمل المتاحف التي تعرض التراث للحضارات المختلفة من أدوات كانت تستخدم قديما أو تماثيل أو أواني أو حتى أدوات حربية كانت تستخدم في الحروب و تعرض تطور هذه الأدوات حتى وصلت لما نحن عليه الآن.

3- متاحف علمية:

و هي تعرض الأساليب العلمية و الاكتشافات التي من خلالها يتم الاستفادة منها في تطور شتى العلوم البيئية و العملية و الصناعية.

4- متاحف بيئية:

تعرض فيها أنواع مختلفة من مفردات البيئة كالأخشاب و المعادن المتنوعة كما يعرض فيها عناصر البيئة المختلفة الخاصة بجيولوجيا الطبقات الأرضية والأحياء المائية و غيرها من مظاهر الطبيعة حولنا.

3-4-3: فلسفة تصميم المتاحف:

ترجع فلسفة التصميم الابتكاري للمتاحف إلى حل المشكلة بين الفراغات الخارجية و العناصر الداخلية لخدمة المعروضات, مع توفير الراحة و الرؤية الصحيحة للزوار, مع ملائمة المتحف للبيئة المقام عليها من حيث تحديد الكتل و ارتفاعاتها و علاقاتها مع بعضها البعض و توافق التصميم و واجهاتها مع الطرز المعروضة داخلها, فمثلا إذا كانت المعروضات خاصة بالفن الإسلامي استخدمت الطرز المعمارية الإسلامية بعناصرها المميزة كالعقود و المشربيات و القباب و المقرنصات و غيرها من مفردات الفن الإسلامي, و إذا كانت المعروضات من الفن الفرعوني ظهرت مفردات الفن المعماري الفرعوني في الصروح المائلة و الأشكال الهندسية الهرمية و الأعمدة المميزة للفن الفرعوني.

3-4-4: العوامل التي تؤثر في تصميم المتاحف:

هناك عاملان أساسيان يؤثران في تصميم المتاحف:

أولا:الجمهور.

ثانيا:طبيعة المعروضات.

في المعارض الكبيرة هناك تنوعا في المادة المعروضة وذلك لإرضاء أكبر قدر من الميول والاتجاهات، إذ لا يقاس نجاح المتحف بكثرة زواره فقط بل بمدى ما يحققه لهم من نفع وفائدة, وتقترن دائما كلمه الجمهور بخطوط السير وبتصميم مسقط المتحف فسوء التصميم يؤدي الى تكدس الناس واصطفافهم في طوابير طويلة أمام المبنى.

ويجب مراعاة تجميع المعروضات ذات الطبيعة الواحدة إلى جنب بعضها البعض, ويجب مراعاة وجود مكان كاف أمام كل ما هو معروض لوقوف الزائر وتأمله مع عدم إعاقة حركة المرور ويستحسن وضع المعروضات الفنية في أماكن منفصلة, حيث أن كل الجمهور لن يتوقف لمشاهدتها. ولاختيار الموقع عند إقامة المتاحف أهمية كبيرة وقد كان متبع في الثلاثين عاما الماضية إقامة المتاحف في قلب المدينة مع توفير سبل الموصلات اليها, ولكن مع زيادة الكثافة السكانية وزيادة عدد السيارات ووسائل النقل المختلفة, فبالإضافة إلى ذلك تقام المتاحف محلية صغيرة أيضا في المدن أو المواقع الأثرية, كما تلحق الجامعات والمعاهد والجمعيات متاحف صغيرة .

ويجب عند إقامة المتاحف مراعاة أن المبنى الجديد للمتحف سوف يستوعب المجموعات المختلفة من الآثار وبالتالي لا بد من ضرورة مراعاة المرونة في تصميمه، حتى يكون قابلا للتوسع في المستقبل لاستيعاب مجموعات اخرى.

ويجب مراعاة الأماكن المحيطة بالمعروضات داخل صالات العرض ، حتى تتناسب مع الأشكال والألوان، و لكي تتيح انطباعات بالفن المعماري اللائق بمستويات محتويات المتحف من تحف غنية ومجوهرات, كما يجب مراعاة اختيار الأماكن المناسبة لعرض اللوحات القديمة واللوحات المعاصرة ، حتى يرى الزائر الاختلاف بين العملين. ومن هنا كان لابد أن يتيح التخطيط العمراني للمتاحف حرية وسهولة الحركة عند نقل التماثيل الثقيلة، وأن يوفر سهولة وسرعة تغير أماكن المعروضات.

ويجب عند التخطيط لإقامة المتاحف ليس فقط مراعاة عرض محتوياتها، ولكن أيضا أن يكون هناك اعتبارات اجتماعية واقتصادية بحيث تكون المتاحف مزارا لعدد كبير من العامة والخاصة بما يحقق دخلا ماليا تستطيع به الاستمرار والتطور ويتناسب مع كافة الأنشطة الأخرى لها ولذلك يجب مراعاة المرونة عند تصميم المتاحف، ليس بالتركيز فقط على

المنشآت، ولكن أيضا بالعمل على إظهار النواحي الجمالية للقيم الفنية للمعروضات التاريخية.

3-4-5: كيفية إقامة المتاحف:

المتحف عمل علمي وفني له طبيعة خاصة يجمع بين علوم كثيرة، بالإضافة الى إبداع الفنانين التشكيليين والتطبيقيين، فالمتحف الناجح هو الذي يقوم على استخدام الأسس الفنية الصحيحة في الفن التشكيلي والتطبيقي ويعرض أعماله على قواعد العلوم المتخصصة بأسلوب نفسي واجتماعي، لأن الوظيفة الأولى لمنظم المتحف هي أن يفهم بوضوح الفكرة التي يعرضها، ثم يترجمها الى أشكال مرئية يعرضها على الجمهور بطريقه تحقق هدفه.

وفيما يلي أهم المحددات التي تساعد على إقامة متحف:

أولا: تحديد الغرض من إقامة المتحف، فالمتاحف المعاصرة نوعية وذات طابع وغرض خاص, فقد يكون الغرض هو التعريف بنوع معين من أنواع المتاحف، أو نشاط هيئة أو إنتاجها أو الأساليب الحديثة التي تستخدمها في أعمالها، أو المشروعات الجديدة التي تنشدها، وأهمية نشاطها في رفع مستوى المعيشة, وأهم شيء في ذلك يكون للمتحف غرض رئيسي واحد حتى تكون فرصة نجاحه أكبر.

ثانيا: تحديد نوع الجمهور الذي سيزور هذا المتحف وذلك من حيث المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسن والجنس, وتلاميذ المدارس الابتدائية أو لرياض الأطفال يختلف عن متحف للجمهور العام وعن متحف نوعي/ الطلاب الجامعة.

ثالثا: دراسة المكان المقترح للمتحف من حيث الموقع بالنسبة للزوار، فيجب أن يكون قريبا و سهل الوصول إليه، وذلك لتيسير زيارته لأكبر عدد ممكن من الجمهور. وفي حالة إقامة المتاحف العامة يراعى اختيار موضع مناسب، من حيث وجود مكان بجواره تقف فيه السيارات أو الباصات التي تحمل الزوار والسياح والراغبين، حتى لا تتعطل حركة المرور.

من الضروري دراسة المكان من حيث الاتساع و ملائمته لنوع المعروضات وحجمها، ومن حيث الإضاءة الطبيعية أو الصناعية، ونظام توزيع الفتحات والشبابيك والأبواب والمداخل والمخارج, و دراسة العناصر المختلفة التي يتكون منها المتحف واختيار ما يحقق منها أهدافه والملائم منها لمستوى رواده, ودراستها من حيث ترتيبها في مكان العرض وطريقه عرضها, هل تحفظ في صناديق زجاجية أم تعرض مكشوفة ؟ وهل تحتاج الى أرضيات مناسبة ؟ لأن طرق العرض المختلفة ترجع الى نوع العناصر المعروضة وطبيعتها والهدف من استخدامها.

3-4-6: الاعتبارات العامة لتصميم المتاحف:

يجب أن يكون الفراغ الداخلي للمتحف مرنا بشكل يسمح بالتوسع الأفقي والرأسي في جميع الاتجاهات ويتناسب مع جميع أنواع العروض على مدى الزمان:

1- مرونة الفارغ الداخلي للمتحف ليتحمل جميع التغيرات المحتملة:

دراسة المسقط الأفقي للمتحف بشكل يسمح بتطبيق النظريات المعروفة لحركة الزوار داخل المتاحف والتي تتخلص في الحركة على محور رئيسي يبدأ من نقطة معروفه(كالمدخل الرئيسي) والعودة إلى نفس النقطة دون أن يمر على المعروضات التي سبق أن مر عليها. ويمكن الخروج من هذا المحور والعودة إليه وزيارة كل قسم على حدة .

2- دراسة أسلوب الإضاءة الطبيعية ليسمح بدخول أو منع الإضاءة الطبيعية الى أي مكان بالمعرض حسب متطلبات العرض, من خلال توزيع مخارج شبكات الكهرباء، والتكييف، والاتصالات، والصرف، والمراقبة على مسافات ثابتة في السقف، والحوائط، والأرضيات. ويراعى إمكانية فك وتركيب وحدات هذه الشبكة وتحويل مسارها حسب المتطلبات أو المتغيرات التي يحتاجها العرض كل عدة سنوات.

*** وينبغي أن يشمل التصميم الآمن للمتحف:**

1- وضع خطة تأمين وحماية المقتنيات في حالات معينة مثل: (اندلاع الحرائق – الكوارث الطبيعية).

2- توفير أجهزة لضمان سلامة الزوار والقائمون على إدارة المتحف.

3- استخدام أجهزة للتحكم في الدخول والخروج ومراقبة أجزاء المتحف.

4- توفير أجهزة للإنذار باندلاع الحرائق وأجهزة لإطفائها.

5- الرطوبة.

و يتعرض المبنى إلى عوامل الحت و التعرية التي يمكن أن تؤثر على سلامتها ، وأهمـــــــــــــها:

أ - الرطوبة.

ب- الضوء المباشر سواء كان من مصادر طبيعية أو صناعية.

ج- الحرارة والتغييرات الحرارية.

د- الاهتزازات التي قد تنجم عن الحركة الثقيلة أو المرور الكثيف.

ه- تلوث الهواء وتغير تركيبه الكيماوي.

*** الإضاءة:**

تنقسم الإضاءة الى:

أولا: الإضاءة الطبيعية:

تعد الإضاءة الطبيعية من الأمور الهامة في تصميم المتاحف وقد تمتاز بالسهولة في التشغيل والتنويع ، علاوة على إبراز الملامح الخاصة بالمعروضات, ولكن التجربة أثبتت أن هذا الاعتقاد غير صحيح وأن ضوء النهار هو ضوء المناسب داخل المتاحف، على الرغم من كل الصعوبات المختلفة التي تحجب الضوء في فترات مختلفة من السنة ومن عدم وصوله إلى بعض الأماكن داخل المتاحف.

لابد أن يراعى عند تصميم المبنى الاستفادة إلى أقصى حد بالضوء الطبيعي، وحتى لو اقتضي الأمر التضحية باعتبارات إنشائية أخرى, وتجدر الإشارة هنا إلى أنه يمكن أن تدخل هذه الإضاءة إلى المتحف من السقف ومن النوافذ الجانبية, وبالتالي يجب مراعاة مقاسات المعروضات في تصميم هذه النوافذ طبقا لمتطلبات الإضاءة داخل قاعة العرض.

وللإضاءة الطبيعية داخل المتاحف نوعان:

1- الإضاءة العلوية:

مميـــــــزاتها:

1- يتخلل مباشرة إلى قاعات العرض ولا يتعرض أي من المعوقات مثل المباني المحيطة أو وجود الأشجار التي تحجب الإضاءة داخل المبنى.

2- إمكانية التحكم في كمية الضوء الساقط على اللوحات والمعروضات حتى تكون في مأمن من الانعكاسات الضوئية وتتيح الرؤية الجيدة.

3- توفير مساحات الحوائط واستغلالها في أغراض العرض.

4- استغلال المساحات الكبيرة في المبنى فيما يحقق مزيدا من القاعات دون الحاجة إلى التقيد بعمل فتحات داخل الحوائط.

5- تسهيل الإجراءات الأمنية في المحافظة على محتويات المتحف لعدم وجود نوافذ وفتحات الجدران.

عيـــــــوبه:

1- كمية الإشعاع الضوئي المسلط على المعروضات وعدم انتظام الإضاءة.

2- مساوئ التصميم في فتحات السقف الثقل الزائد والدعائم المقامة على هذه الفتحات وما ينجم عن ذلك من تجمع القاذورات، ومن المخاطرة عند سقوط هذه الدعائم، علاوة على خطورة المتوقعة من مياه الأمطار والرطوبة وحرارة أشعة الشمس.....الخ.

3- عدم انتظام الإضاءة الآتية من السقف من قاعة إلى أخرى; مما يسبب الملل للزائرين في جولاتهم داخل صالات العرض.

4- الصعوبات الفنية والإنشائية الكثيرة التي تحتاج إلى إنشاء السقف الذي يسمح بدخول هذا النوع من الإضاءة وتأثير ذلك على المنافع الأخرى له.

ثانيا :الإضاءة الجانبية:

مميـــــــزاتها:

1- تعطى إضاءة جيدة على الحوائط الجانبية وعلى المعروضات الموجودة في منتصف الغرفة على زوايا مناسبة لمصدر الضوء.

2- إبراز العناصر التشكيلية و علاقات النور و الظل في اللوحات و قطع النحت التاريخية.

3- تحقق أقصى قدر من البساطة والاقتصاد في تصميم المبنى.
5- استخدام الأسقف التقليدية المسطحة التي تتجانس من المنطقة المحيطة.
6- توفير التهوية الجيدة و درجة الحرارة المناسبة في قاعات العرض بحيث لا تعتمد على التكييفات.
7- إمكانية توفير مناظر متنوعة للزوار، مطلة على حديقة أو فناء عرض داخلي.
8-التخلص من الملل و جذب انتباه الزوار للعرض الخارجي.

عيـــــــوبها:
1- عدم إمكانية استخدام الحائط الذي تقع فيه لأغراض العرض.
2- الحائط المواجه أيضا لا يصلح للعرض.
3- بالنسبة للمعروضات ذات السطح اللامع أو المصقول، فإنها تعكس مصدر الضوء مما يعوق الرؤية.

ثانيا: الإضاءة الصناعية:

تستخدم في حالة استخدام الإضاءة المركزة, والاتجاه الحالي يتجه نحو ترك الإضاءة المنتظمة و تفضيل الإضاءة المركزة على قطعة أو مجموعة من المعروضات، وذلك بهدف جذب اهتمام الزائر و إيجاد نوع من التغيير و التنوع.

3-4-7: الخدمات المتعلقة بالمتاحف:

من الضروري أن يضع المصمم المعماري في الاعتبار عند التخطيط لبناء المتحف أماكن وحجم الخدمات المختلفة الخاصة بالمتحف؛ بمعنى أنه يقرر مقدار المساحة التي ينبغي أن تشغلها الملحقات والمرافق المختلفة, وكذلك الأنشطة الضرورية التي يقدمها المتحف فيما يختص بعلاقاته بالمؤسسات الثقافية العامه, مثل (توفير المكاتب , وقاعات الاجتماعات والمحاضرات, والمكتبة, وخدمة تقديم المستندات) بحيث تشغل قاعات العرض نفس الطابق, بينما تشغل أجهزة التكييف والكهرباء والمخازن والورش أسفل هذا الطابق, أو تشغل مبنى خارجيا ملحقا عل مساحة بعيدة عن المبنى الرئيسي.

وتجدر الإشارة هنا الى أن المعتاد هو توفير مساحة لإقامة مثل هذه المنشآت تصل الى 50% من المساحة الكلية المخصصة لإقامة المتحف. وقد تنخفض هذه النسبة عند إقامة المتاحف الصغيرة. ولكن تلوح في الأفق مشكله؛ وهى أنه يجب أن يكون هناك توازن بين منشآت الخدمات و المنشآت الخاصة بالمتحف من ناحية, كما يكون هناك اتصال سهل بين قاعات الجمهور وخدمات المتحف, مما يجعل العلاقة طيبه بين الزائرين والعاملين بالمتحف. من ناحية أخرى, يجب أن يفصل بين قاعات الجمهور بين الإداريين بالمتحف؛ حتى يستطيعوا تأدية واجبهم بحريه, وهؤلاء الإداريون يقومون بأعمالهم في الوقت الذي تزدحم فيه قاعات العرض بالجمهور وتكون المكتبة وقاعة الاجتماعات مشغولة بالباحثين.

3-4-8: التجهيزات الفنية للمتاحف:

ولأن التجهيزات الفنية كالتكييف المركزي لتحديد درجات الحرارة و الرطوبة المناسبة داخل مختلف أجزاء المتحف صيفا و شتاءا للحفاظ على المعروضات في الجو الملائم لها من العناصر الرئيسية في تجهيز المتاحف, بالإضافة

الى أجهزة الإنذار ضد الحريق و تزويدها بأجهزة قطع كهربائي عن المبنى في حالة حدوث أي حريق, مع استخدام الأبواب المقاومة للاحتراق ومزودة بدوائر إلكترونية لغلق الفتحات في حالة السرقة و تزويد المنافذ و الأبواب بخلايا ضوئية متصلة بأجهزة إنذار بحالة قطع الشعاع الصادر عنها, وكل التجهيزات أصبحت من أساسيات تجهيز المتاحف في القرن العشرين لضمان الحماية التامة للمعروضات القيمة.

3-4-9: أساليب العرض:

تعرض القطع الخشبية والمعروضات في علب زجاجية كبيرة و موضوعة في خزن بعمق 80 سم و ارتفاع 160 سم, والمعروضات تشمل اللوحات الزيتية و النقوش الجدرانية و المعروضات الأخرى من حلى و غيرها.

زوايا الرؤية:

زوايا الرؤية الطبيعية للإنسان من صفر الى 54 أو انطلاقا من العين 27 فوق الأفق تعطى مسافة 10 متر ارتفاع التعليق يساوى 4.90 فوق مستوى الأفق و حتى اقل ارتفاعا من 70 سم و ذلك للوحات الكبيرة التي تجاوز الأبعاد, تعلق اللوحات الصغيرة من مركز ثقلها(المستوى الأفقي للوحة), ويفضل أن يكون بارتفاع مستوى النظر.

3-4-10: المعايير التصميمية للمتاحف:

1-المدخل:

يكون عرض المدخل 1,5م لكل 90 شخص كما ويجب أن تفتح الأبواب للخارج.

2- صالة العرض:

الترتيب: حيث يجب أن تكون مرتبة ترتيبا موضوعيا أو تاريخيا حسب العرض الذي .

تمثله

تغيير أشكال ومساحات صالة العرض بحيث تتناسب مع حجم المعروضات, لإثارة الزائر وعدم إشعاره بالملل أثناء تنقله. وعند فتح الأبواب يجب أن تكون سهلة الفتح, ولا يفضل استخدام الأبواب الداخلية والخارجية, ويجب جعل المدخل مميزا لسهولة التعرف عليه, ويجب توسيع ممرات الحركة داخل القاعات, ويفضل أن لا يزيد طول قاعات العرض عن 7م وارتفاعها 6م.

3- الاستعلامات:

يجب وضعها في مكان مرئي من المدخل الرئيسي, واتصالها اتصالا مباشرا بالمدخل والإدارة, واحتوائها على مكان لحفظ الأمانات.

4- الأمن:

إبقاء المتحف في حالة استقرار وأمن وينقسم إلى جزأين أساسيين وهما:

أولا: قسم جهاز الأمن العام المسئول عن أمن المكان بشكل دائم سواء داخل المبنى أو خارجه أو ليلا ونهارا.

ثانيا: قسم الأمن الخاص وهو المسئول عن حماية الشخصيات المهمة داخل المبنى.

5- المخازن:

سهولة الوصول إلى مكان التخزين, وأن تكون مضاءة وجيدة التهوية, ويجب تطبيق أساليب الوقاية من الحريق, ويجب عزلها جيدا من الرطوبة والعوامل الجوية.

6- المكتبة :

تعتمد المكتبة على نوعية المتحف وحجمه, ويفضل أن تكون قريبة من مكاتب الإدارة, ويجب أن تكون مداخلها واضحة .

7- المكاتب :

يفضل أن تكون خارج القاعة الرئيسية كما يفضل أن تكون مفتوحة أمام المهتمين.

صالة الجلوس والراحة:

تتطلب مساحة صالة الجلوس 1,2-2م2 لكل شخص.

الفصل الرابع

الحالات الدراسية

4-1: مقدمة.

4-2: كلية الآثار مشروع تخرج في جامعة دمشق.

4-3: كلية السياحة والفنادق مشروع تخرج في جامعة دمشق.

4-1: مقدمة:

تم اختيار الحالات الدراسية بناء على مدى توافقها مع المشروع المقترح من حيث الفراغات والعلاقات الوظيفية, بالإضافة لاحتوائها على أفكار تصميمية مميزة من شأنها أن تغني وتؤثر في تكوين أفكار تخدم المشروع وتدعمه, بالإضافة الى الاستفادة مما جاء فيها من حلول وما تعرضت له من نقاط هامة, وقد واجهتنا الكثير من العوائق لندرة الحالات الدراسية لكلية سياحة وآثار لذلك قد تم الاستعانة بمشاريع التخرج لطلاب من جامعة دمشق .

4-2 : كلية الآثار مشروع تخرج في جامعة دمشق:

4-2-1: نبذة عن مشروع تخرج (تصميم كلية الآثار):

وهو عبارة عن مشروع أعد من قبل الطالب فادي سليمان في جامعة دمشق لنيل شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية, سنة 2003.

4-2-2: موقع المشروع المقترح:

المشروع المقترح صمم على قطعة أرض في مدينة دمشق في منطقة شرقي باب شرقي, وباب شرقي هو أحد أبواب مدينة دمشق.

المدخل الرئيسي للمشروع

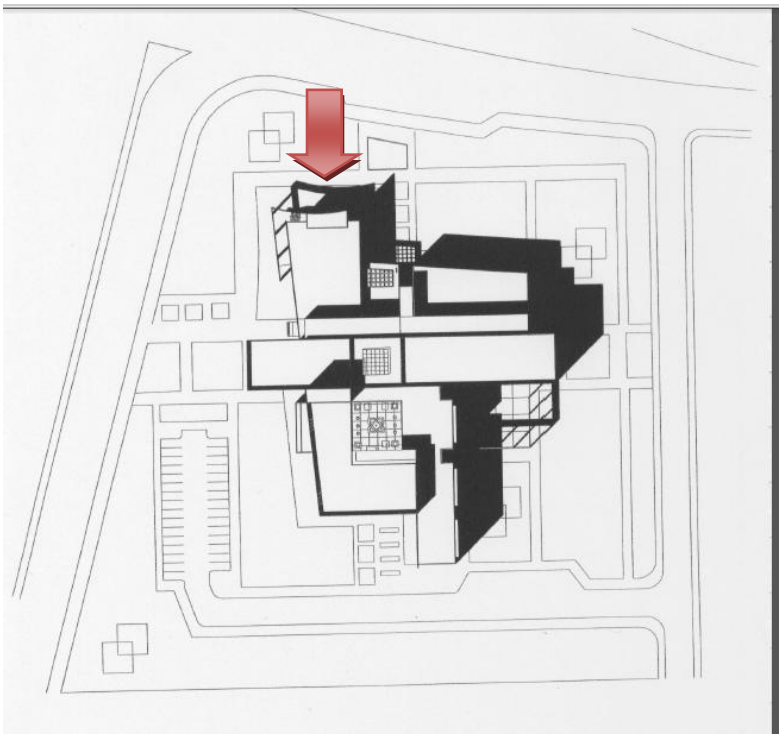

شكل (4-1) الموقع العام لكلية الآثار

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية الآثار في جامعة دمشق سنة 2003 لفادي سليمان

يظهر من الموقع العام للمشروع أن الكلية تقع على شارعين وقد وضع مواقف السيارات في خلف المبنى وليس في الواجهة الأمامية للكلية, وكذلك استخدام الظلال في إظهار الموقع العام لتوضيح ارتفاعات الكتل المشكلة للكلية.

4-2-3: تحليل المساقط الأفقية:

أولا: طابق التسوية:

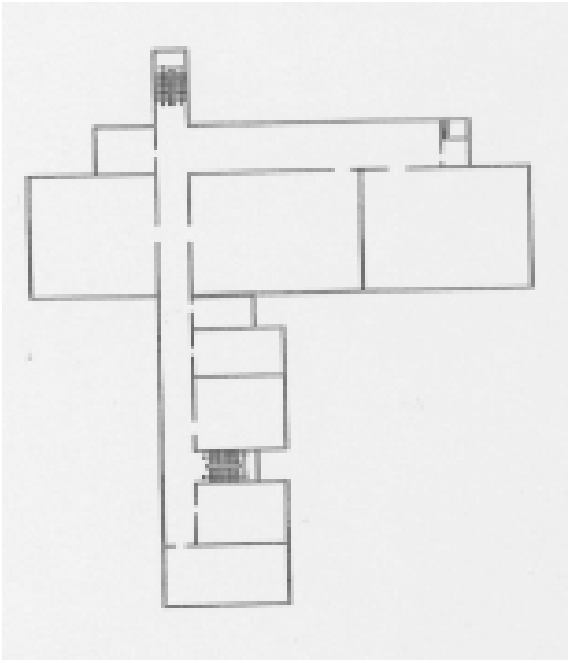

شكل (4-2) المسقط الأفقي للطابق التسوية للكلية.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية الآثار في جامعة دمشق سنة 2003 لفادي سليمان

يحتوي هذا الطابق على القسم التقني من مكونات المشروع والذي يشتمل على:

التدفئة والتكييف, ومولد, و مضخات مياه, وورشة صيانة, ومستودع, وغرفة التحكم الكهربائي بمساحة إجمالية 700 م2 .

ثانيا: المسقط الأفقي للطابق الأرضي:

ويحتوي الطابق الأرضي على المدخل الرئيسي للكلية ويحتوي أيضا على بهو المدخل بمساحة 400م2, وكذلك يحتوي على مدرج كبير يتسع لـ300 شخص بمساحة 300م2, ومدرج صغير يتسع لـ120 طالب بمساحة 150م2, وخمس قاعات للرسم تتسع كل قاعة لـ18 طالب بمساحة 80م2 لكل قاعة, ويحتوي على كافتيريا بمساحة إجمالية 150م2, و قاعة حاسوب تعليمية مؤلفة من عدة صالات بمساحة 200م2.

ويحتوي أيضا على جزء من القسم الإداري:

الذي يتكون من :

1- مكتب العميد + سكرتارية+ غرفة اجتماعات + بوفيه ودورة مياه بمساحة 150 م2.

2- الوكيلين: لكل منهما مكتب + سكرتارية + اجتماعات بمساحة 100 م2.

3- (10) غرف إدارية امتحانات + ديوان + شؤون طلاب بمساحة 250 م2.

4- (10) غرف مدرسين بمساحة إجمالية 250م2.

5- دورات مياه وبوفيه.

وهي مشتركة بين جميع الطوابق.

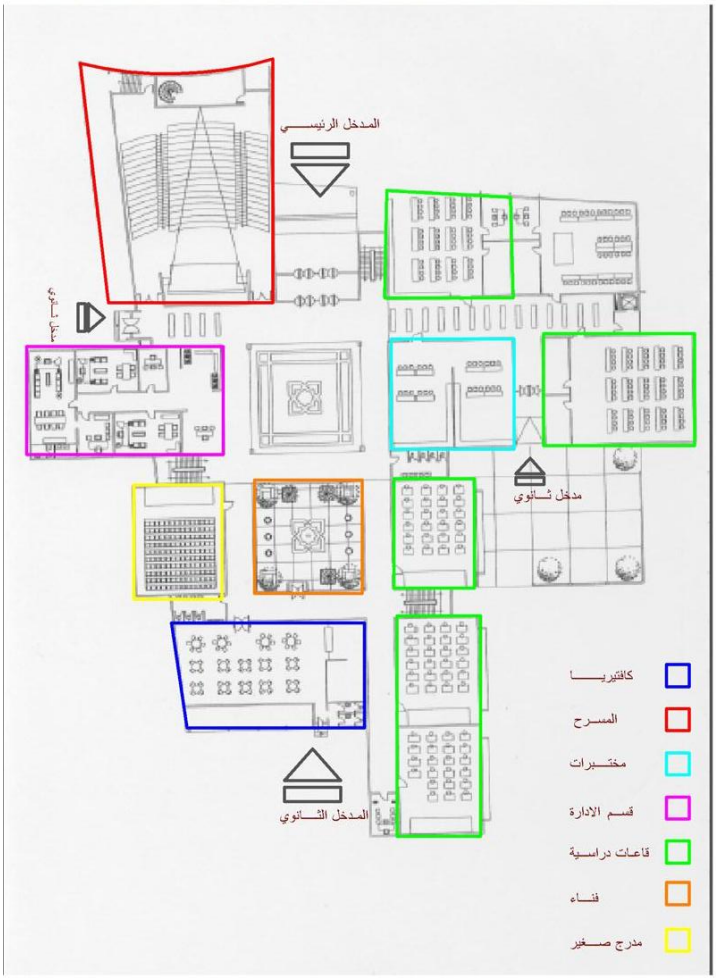

شكل (4-3) المسقط الأفقي للطابق الأرضي للكلية.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية الآثار في جامعة دمشق سنة 2003 لفادي سليمان (بتصرف).

ثالثا: المسقط الأفقي للطابق الأول والثاني:

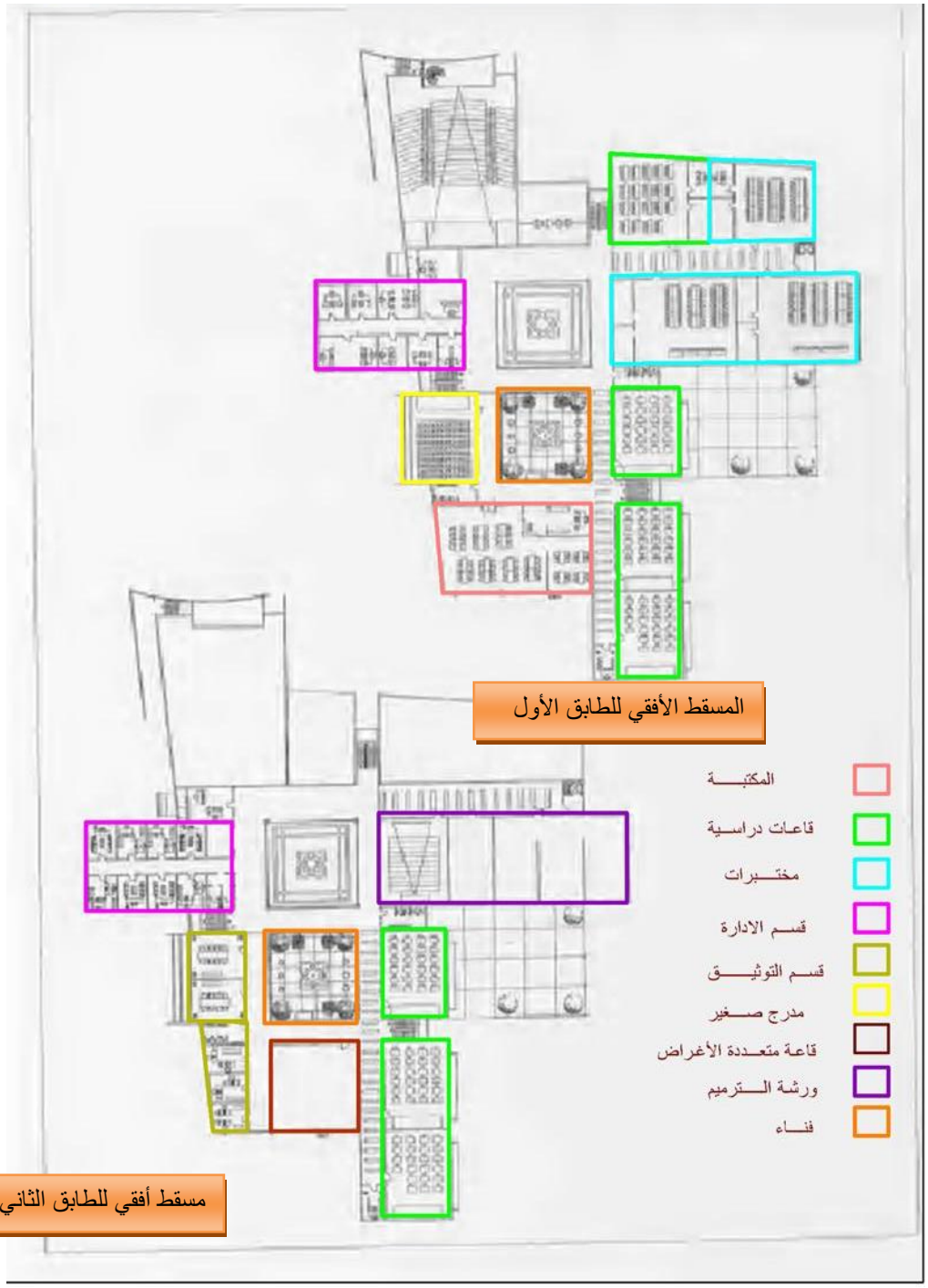

شكل (4-4) المسقط الأفقي للطابق الأول والثاني للكلية.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية الآثار في جامعة دمشق سنة 2003 لفادي سليمان.(بتصرف)

يحتوي الطابق الأول على مدرج صغير يتسع ل120 طالب بمساحة 150م2, وعلى أربع قاعات للرسم تتسع الواحدة منها إلى 18 طالب بمساحة 80م2كما في الطابق الأرضي, ويحتوي على المكتبة التي تتكون من:

1- صالة مطالعة عامة 120 م2.

2- صالة مطالعة باحثين ومخطوطات نادرة بمساحة 80 م2.

3- ركن دوريات وفهارس + مستودع بمساحة 150م2.

ويحتوي أيضا وعلى مجموعة من المختبرات :

وهذه المختبرات تتوزع بين جميع الطوابق.

1- مختبر التحاليل الكيميائية بمساحة 150م2.

2- مختبر التحاليل الفيزيائية والكيميائية بمساحة 200م2.

3- مختبر التحاليل البيولوجية بمساحة 150م2.

4- مختبر التصوير الفوتوغرافي والفيديو بمساحة 150م2.

5- مختبر تحليل الأيقونات والرسوم الجدارية بمساحة 200م2.

6- مختبر المنحوتات والتماثيل الأثرية بمساحة 200م2.

حيث يلحق بكل مختبر أرشيف خاص به وغرفة إدارية ومستودع خاص بالمختبر بمساحة إجمالية 50-70 م2.

ويحتوي الطابق الثاني على مجموعة من المختبرات والقاعات و صالة متعددة الاستعمالات بمساحة إجمالية 150 م2.

وتحتوي الكلية أيضا على :

* ورشة ترميم بمساحة 250م2.

* مركز خدمات طلابية (تصوير- قرطاسية- هيئة اتحاد).

رابعا: المسقط الأفقي للطابق الثالث:

ويحتوي هذا الطابق على قسم التوثيق والبحث العلمي:

وهذه القاعات موزعة على الطابق الثاني والثالث يتكون من :

1- قاعة توثيق بواسطة الحاسب بمساحة 60 م2.

2- قسم توثيق هندسي مراسم عدد 2 بمساحة 100م2.

3- أرشيف خاص بالمخططات والوثائق بمساحة 40م2.

4- غرف للباحثين (عدد 6) بمساحة إجمالية 150م2.

5- قاعة اجتماعات بمساحة إجمالية 50م2.

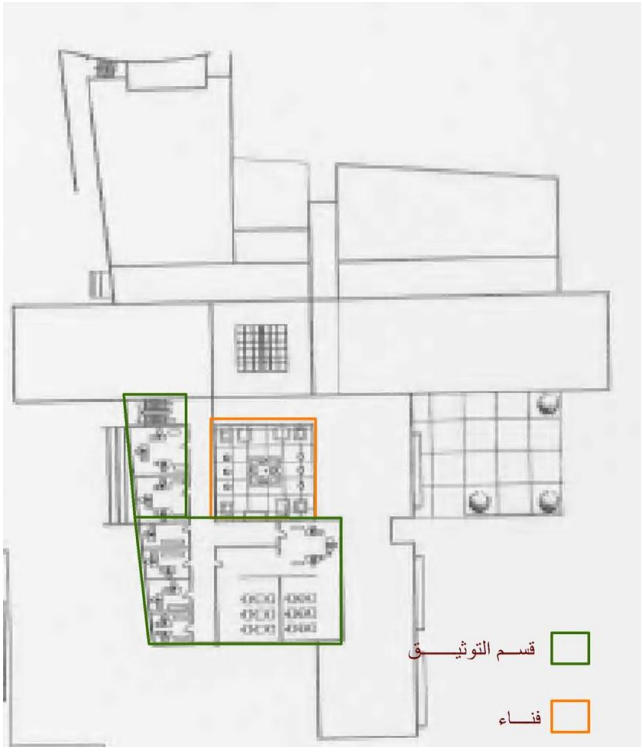

شكل (4-5) المسقط الأفقي للطابق الثالث للكلية.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية الآثار في جامعة دمشق سنة 2003 لفادي سليمان.(بتصرف).

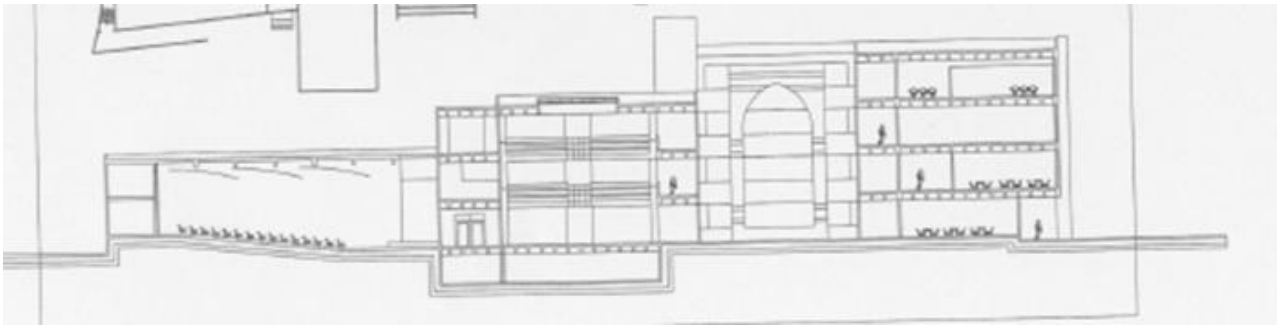

شكل (4-6) مقطع للكلية.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية الآثار في جامعة دمشق سنة 2003 لفادي سليمان.

4-2-4: واجهات المشروع:

تعتبر الواجهات العنصر الرئيسي لأي مشروع وذلك لأنها تعمل على عكس الصورة البصرية بين المتلقي والعمل والمعماري, وتعمل على إعطاء طابع الخصوصية والتميز الوظيفي للعمل المعماري, ونلاحظ أنه قد تم استخدام الشبابيك الشريطية في الواجهات لإيحاء بقصر ارتفاع المبنى, وإعطاء فكرة عن عدد طوابق الكلية.

وكما نلاحظ تلاعب المصمم بالمناطق المصمتة والمفرغة في الواجهات مما أعطاها طابع مميز, وعمل على إبراز كتلة المدخل لإعطائه أهمية, ويلاحظ أيضا التلاعب البسيط بالكتل مما أضفى إلى الواجهات بعض الحركة والغنى وكسر الرتابة.

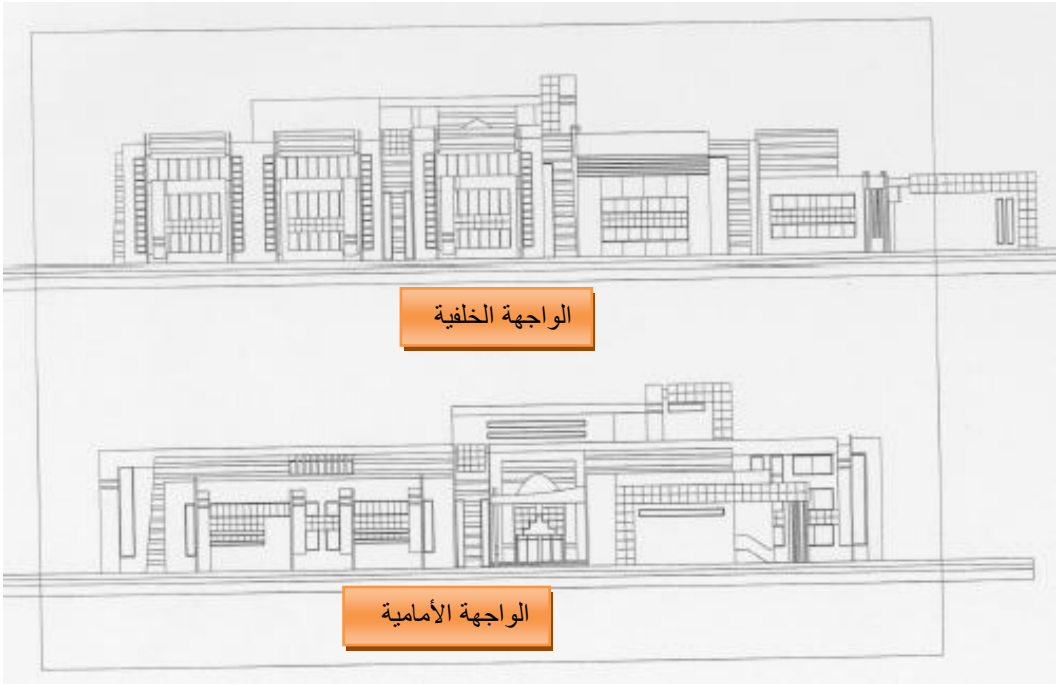

شكل (4-7) واجهات الكلية.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية الآثار في جامعة دمشق سنة 2003 لفادي سليمان.

شكل (4-8) لقطة منظورية لكلية الآثار.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية الآثار في جامعة دمشق سنة 2003 لفادي سليمان.

4-2-5: مميزات المشروع:

1- الاستغلال الأمثل لجميع المساحة المتاحة في المشروع.

2- الفراغات مدروسة بشكل مناسب وجيد إذا ما تم قياسه مع المعايير التخطيطية.

3- التوزيع الجيد لعناصر الحركة على كل طوابق المشروع.

4- استغلال المساحة تحت الأرض لعمل القسم التقني .

5- استخدام الفناء كعنصر لإضاءة الفراغات الداخلية وتحقيق الارتياح الحراري داخل المبنى.

4-2-6: بعض الملاحظات على المشروع:

1- قلة المسطحات الخضراء في المشروع وضيق أرض الموقع.

2- عدم استخدام المصاعد في المشروع لتسهيل حركة الطلاب وذوي الاحتياجات الخاصة, ولقد استخدم المصمم مصعد واحد فقط وفي منطقة بعيدا عن الطلاب.

4-3: مشروع تخرج كلية السياحة والفنادق في جامعة دمشق:

4-3-1: نبذة عن مشروع تخرج (تصميم كلية السياحة والفنادق):

وهو عبارة عن مشروع أعد من قبل الطالبة فاتن عامر في جامعة دمشق لنيل شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية, سنة 2007.

4-3-2: موقع المشروع المقترح:

تقع أرض المشروع المقترح في حرم جامعة دمشق أمام مبنى المطبعة سابقا, يحدها من الشرق المعهد المتوسطي ومن الجنوب مبنى الجمارك, وهذه الأرض مطروحة من قبل جامعة دمشق, ونلاحظ أن المشروع يقع على معظم مساحة الأرض مما يدل على صغر وضيق الأرض بالنسبة للمشروع.

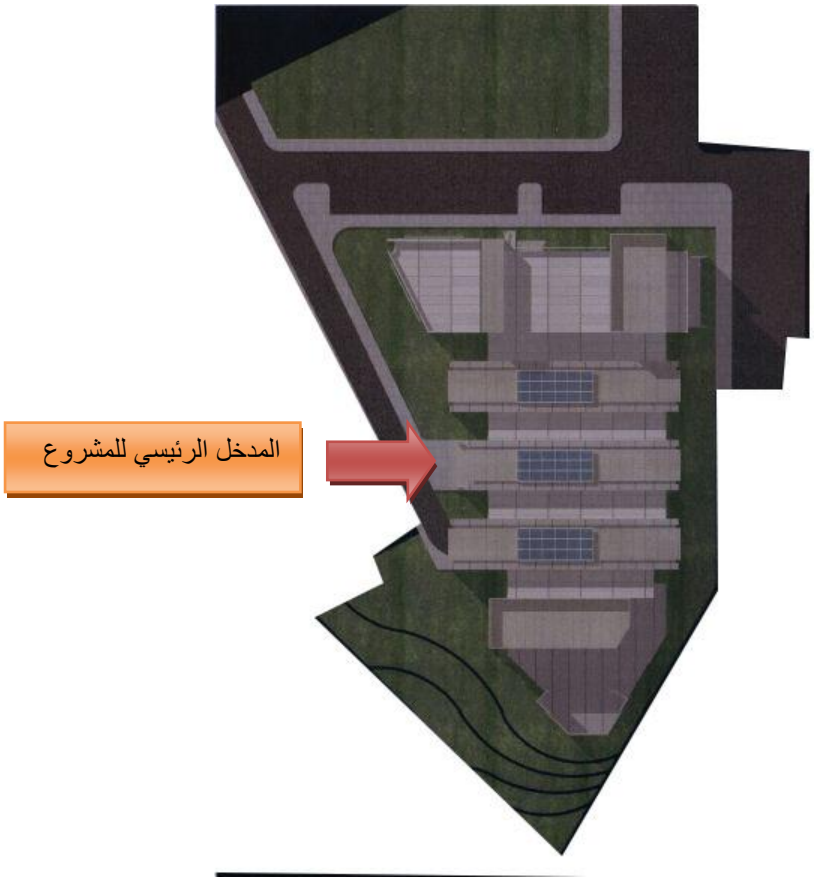

شكل(4-9) الموقع العام لكلية السياحة والفنادق.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية السياحة والفنادق في جامعة دمشق سنة 2007 لفاتن عامر.

4-3-3: تحليل المسقط الأفقي:

يتكون المشروع من عدة أقسام وهي:

1- قسم تعليمي.

2- وقسم الإدارة.

3- وقسم ترفيهي.

فقد اختارت المصممة القسم الإداري حيث يكون على علاقة أساسية ومباشرة مع المحور الأساسي للدخول إلى حرم الجامعة من محور ساحة الجمارك, أما الدخول الأساسي للطلاب فقد كان على المحور الرئيسي الموازي لشارع فلسطين, و قد اختير القسم الترفيهي في الجهة الشمالية الغربية التي تطل على جبل قاسيون.

وقد تم تصميم المشروع بالاعتماد بشكل أساسي على ثلاث كتل رئيسية عبرت عنها بأقسام المشروع, فكلية السياحة والفنادق تحتوي على ثلاثة أقسام:

1- إرشاد سياحي.

2- دراسات سياحية.

3- إدارة الفنادق.

وهذه الأقسام الأساسية للقسم التعليمي.

و في تقسيم المساحات الوظيفية داخل المشروع قد تم اقتراح عدد غرف الأساتذة بناء على عدد الطلاب وبذلك حددت مساحات القاعات التدريسية:

1- في القسم العملي كل 20 طالب مدرس.

2- في القسم النظري كل 40 طالب مدرس.

3- حيث أن العدد الإجمالي لطلاب الكلية هو 400 طالب.

مكونات كلية السياحة والفنادق :

1- البهو الرئيسي للكلية .

2- خدمات صحية .

3- غرفة مراقب دوام.

4- غرفة استعلامات.

5- أماكن استراحة وجلوس.

6- صالة متعددة الاستعمالات.

7- صالة عرض.

8- القسم الإداري, ويتكون من:

أ- مكتب العميد + سكرتارية + قاعة اجتماعات.

ب- مكاتب نواب العميد عدد 2 + سكرتارية عدد 2

ج- قاعة اجتماعات كبيرة.

د- غرف رؤساء الأقسام عدد 3.

ه- غرف الأساتذة عدد 10 كل عرفة لمدرسين.

و- غرف إدارية.

9- القسم التعليمي, ويتكون من :

أ- القسم النظري و يتألف من:

1- مدرج يتسع ل250 شخص.

2- قاعات تدريسية مساحة 65-75م2 عدد8.

3- مخابر عدد 3 مساحة 100م2 مختبر حاسوب , ومختبر لغات عدد2

ب- القسم العملي:

1- مطبخ تعليمي.

2- صالة مطعم تعليمية .

3- قسم لتغيير الملابس.

ج- القسم الترفيهي :

1- كافتيريا بمساحة 120 م2.

2- صالات رياضية.

3- مكتبة بمساحة300م2.

4- مكتبة انترنت بمساحة 100م2.

ونلاحظ أيضا أن الكافتيريا مطلة على الحديقة الخارجية, وتعتبر الحديقة هي الإطلالة للمشروع.

شكل(4-10) المسقط الأفقي للطابق الأرضي لكلية السياحة والفنادق.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية السياحة والفنادق في جامعة دمشق سنة 2007 لفاتن عامر.

4-3-4: واجهات كلية السياحة والفنادق:

نلاحظ أن التصميم الموجود في الواجهتين الشمالية والغربية وخاصة في القسم الترفيهي بني على إعطاء الشفافية للواجهة, بما أن المنطقة كانت مدروسة كحديقة ولتأمين إطلالة.

شكل(4-11) الواجهة الغربية (الرئيسية للمشروع).

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية السياحة والفنادق في جامعة دمشق سنة 2007 لفاتن عامر.

شكل(4-12) لقطة منظورية توضح الواجهة الشمالية والغربية للمشروع.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية السياحة والفنادق في جامعة دمشق سنة 2007 لفاتن عامر.

وكما يلاحظ الناظر لواجهات المشروع التنوع والغنى فيها سواء من ناحية التشكيلات المعمارية والعناصر المختلفة, ويظهر بالواجهة الشرقية التلاعب في الكتل بين البروز والدخول لبعض الأجزاء, مما أضفى على الواجهة بعض الحركة والغنى وكسر الرتابة.

شكل(4-13) لقطات منظورية لكلية السياحة والفنادق توضح الواجهة الجنوبية والشرقية.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية السياحة والفنادق في جامعة دمشق سنة 2007 لفاتن عامر.

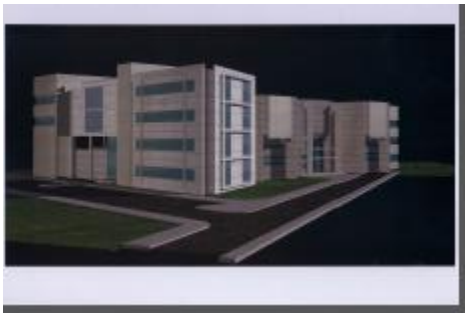

شكل(4-14) لقطات منظورية لكلية السياحة والفنادق.

المصدر: مشروع تخرج بعنوان كلية السياحة والفنادق في جامعة دمشق سنة 2007 لفاتن عامر.

4-3-5: مميزات المشروع:

1-الاستغلال الأمثل لجميع المساحة المتاحة في المشروع.

2- الفراغات مدروسة بشكل مناسب وجيد إذا ما تم قياسه مع المعايير التصميمية.

3- التوزيع الجيد لعناصر الحركة ودورات المياه على كل الطوابق.

4- طريقة اللعب بالكتل مميزة جدا في الواجهات.

4-3-6: بعض الملاحظات على المشروع:

1-قلة المسطحات الخضراء في المشروع وضيق أرض الموقع.

الفصل الخامس

برنامج المشروع

5-1: مقدمة.

5-2: مكونات وأقسام المشروع.

5-3: العناصر الوظيفية ونسبتها ومساحاته.

5-3-1: عناصر المشروع الوظيفية.

5-3-2: جداول المساحات لمكونات المشروع.

5-4: الحدائق والمسطحات الخارجية.

5-5: مواقف السيارات .

5-6 : العلاقات الوظيفية.

5-1 مقدمة:

مشروع أكاديمية السياحة والآثار ترنو إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها إيجاد بيئة تعليمية تساهم في الحفاظ على التراث والآثار, وكيفية صناعة الصناعات اليدوية, لذلك سوف نتناول في هذا الفصل التعريف بأهم الفراغات الوظيفية التي تكون أكاديمية السياحة والآثار, والعلاقات الوظيفية بين هذه الفراغات ومساحاتها, اعتمادا على المعايير التصميمية التي تم الحديث عنها في الفصل الثالث .

5-2: مكونات وأقسام المشروع:

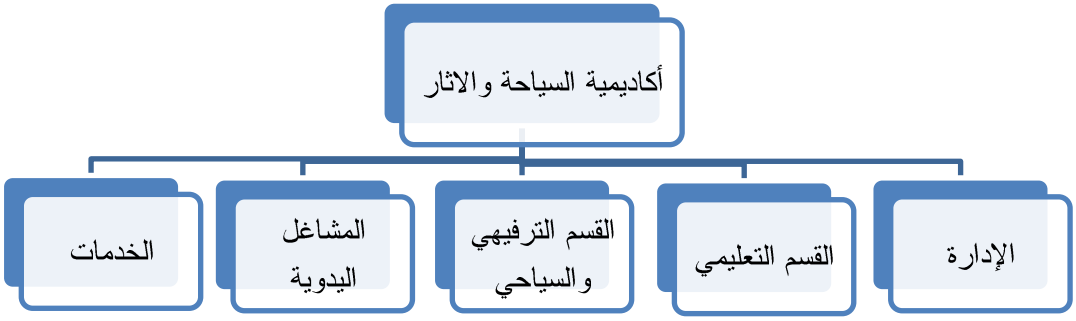

القسم التعليمي
الفصول الدراسية
المدرج
مختبرات
قاعات للتدريس التخصصي
المكتبة
الوحدات الصحية والخدمات

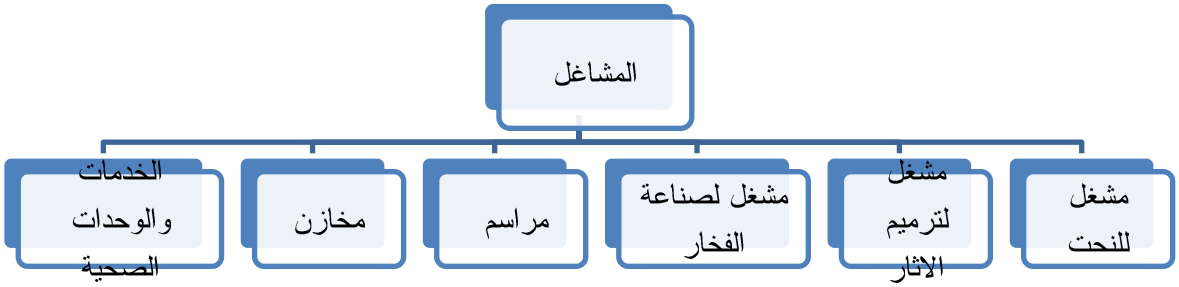
المشاغل
مشغل للنحت
مشغل لترميم الاثار
مشغل لصناعة الفخار
مراسم
مخازن
الخدمات والوحدات الصحية

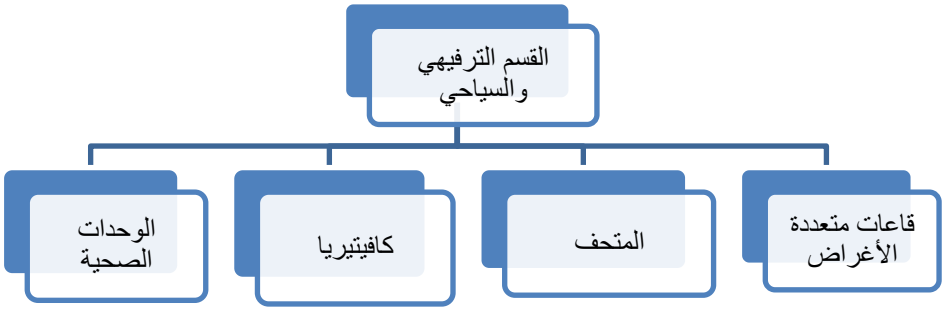
القسم الترفيهي والسياحي
قاعات متعددة الأغراض
المتحف
كافيتيريا
الوحدات الصحية

الخدمات
الأدراج
الوحدات الصحية
غرف التدفئة والتبريد
غرف المولدات والكهرباء
غرف الوقود
خزان المياه

5-3: العناصر الوظيفية ونسبتها ومساحاتها:

5-3-1: عناصر المشروع الوظيفية :

العنصر	النسبة%	المساحة(م2)
القسم التعليمي	%45	2665
القسم الإداري	%8	470
القسم الترفيهي و السياحي	%16	950
المشاغل	%18,5	1110
الخدمات	%12,5	750
المجموع	%100	5945

جدول(5-1) عناصر المشروع الوظيفية ونسبتها.

المصدر: الباحثتان .

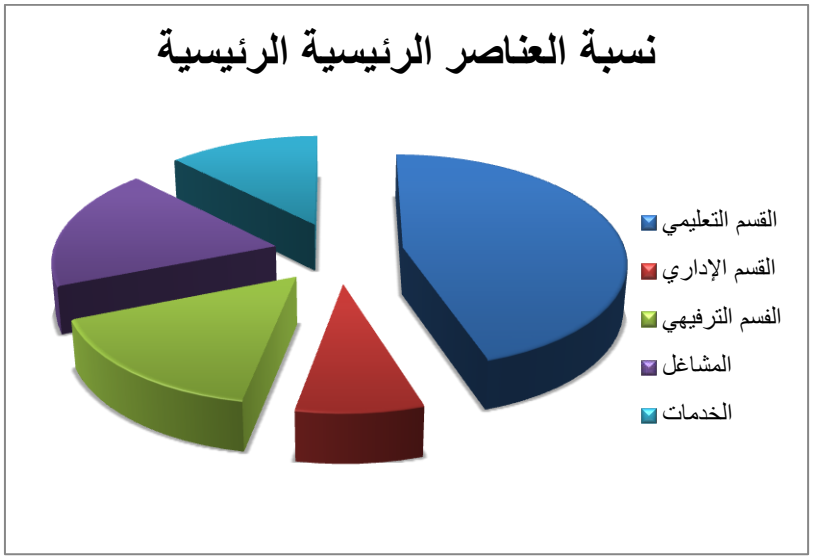

شكل (5-1) عناصر المشروع الوظيفية ونسبتها.

المصدر: الباحثتان .

5-4: جداول المساحات المكونة للمشروع :

توضح هذه الجداول الفراغات المكونة للمشروع بشكل تفصيلي والمساحة الملائمة لكل فراغ وذلك بناء على استخدام الفراغ وعدد الأشخاص المستخدمين له .

قسم الإدارة	المساحة المخصصة لكل شخص(م2)	العدد	المساحة الكلية(م2)
مكتب عميد الكلية	-	1	30
مكتب السكرتير	-	1	20
مكتب الشؤون الإدارية	9-7	1	27
مكتب شؤون الموظفين	9-7	1	27
الشؤون المالية	9-7	2	36
القبول والتسجيل	9-7	3	50
مكاتب المدرسين	-	10	150
قاعة اجتماعات	2,5	1	60
أرشيف	-	1	30
قاعة استراحة	-	3	90
المجموع			470

جدول(5-2) مساحات فراغات قسم الإدارة.

المصدر: الباحثتان .

القسم التعليمي	عدد الطلاب	المساحة المخصصة لكل شخص(م2)	العدد	المساحة الكلية(م2)
الفصول الدراسية	30	1,5	10	450
مدرج يتسع ل250طالب وملحقاته	250	0,9-0,8	1	360
المختبرات وقاعات الحاسوب	20	2	7	280
المكتبة والخدمات المتصلة بها	200	0,75	1	300
قاعات للتدريس التخصصي	20	1,5	15	450
قاعة للدراسات العليا تتسع ل 20 شخص	20	1,5	2	60
قاعة للانترنت	20	2	3	120
مصلى	-	-	2	120
صالات استراحة	50	1,5	5	375
المجموع	-	-	-	2665

جدول(5-3) مساحات فراغات القسم التعليمي.

المصدر: الباحثتان .

القسم الترفيهي والسياحي	عدد الطلاب	المساحة المخصصة لكل شخص (م2)	العدد	المساحة الكلية
قاعة متعددة الأعراض	100	–	1	150
المتحف	300	–	1	500
الكافتيريا وخدماتها	200	1,2–1,1	1	300
المجموع		–	–	950

جدول(5–4) مساحات فراغات القسم الترفيهي والسياحي.

المصدر: الباحثتان .

قسم المشاغل	عدد الطلاب	المساحة المخصصة لكل شخص(م2)	العدد المشاغل	المساحة الكلية
مشغل للنحت	30	3	2	180
مشغل لترميم الآثار	30	3	2	180
مشغل لصناعة الفخار	30	3	2	180
مراسم	30	3	3	270
المخازن والمستودعات	–	–	6	250
الوحدات الصحية و الخدمات	–	–	–	50
المجموع		–	–	1110

جدول(5–5) مساحات فراغات قسم المشاغل.

المصدر: الباحثتان .

قسم الخدمات للأكاديمية	المساحة المخصصة لكل شخص(م2)	العدد	المساحة الكلية(م2)
الأدراج	–	–	100
الوحدات الصحية	–	–	100
غرفة المولدات	–	1	90
غرفة التبريد والتكييف	–	1	80
خزان المياه	–	1	300
غرفة الوقود	–	1	80
المجموع	–	–	750

جدول(5-6) مساحات فراغات خدمات الأكاديمية .

المصدر: الباحثتان .

بناءا على هذه المساحات فإن مساحة البناء المخصصة لهذا المشروع هي 5945(م2), وحسب قانون البناء فإن نسبة البناء في الأرض هي 25%, نستنتج أن مساحة الأرض ستكون بمقدار 15000(م2).

5-4: الحدائق والساحات الخارجية:

بناءا على المعايير البيئية فإن المساحات الخارجية ستكون بما لا يقل عن 25% من مساحة أرض المشروع, وتشتمل على المناطق الخضراء والعناصر المائية والساحات المبلطة.

5-5: مواقف السيارات:

نحتاج في مشروع الأكاديمية الى موقف سيارات يتسع لـ150 سيارة, حيث أن المساحة المخصصة لكل سيارة هي 20(م2), وبذلك تكون المساحة المخصصة لموقف السيارات 3000(م2).

6-5: العلاقات الوظيفية:

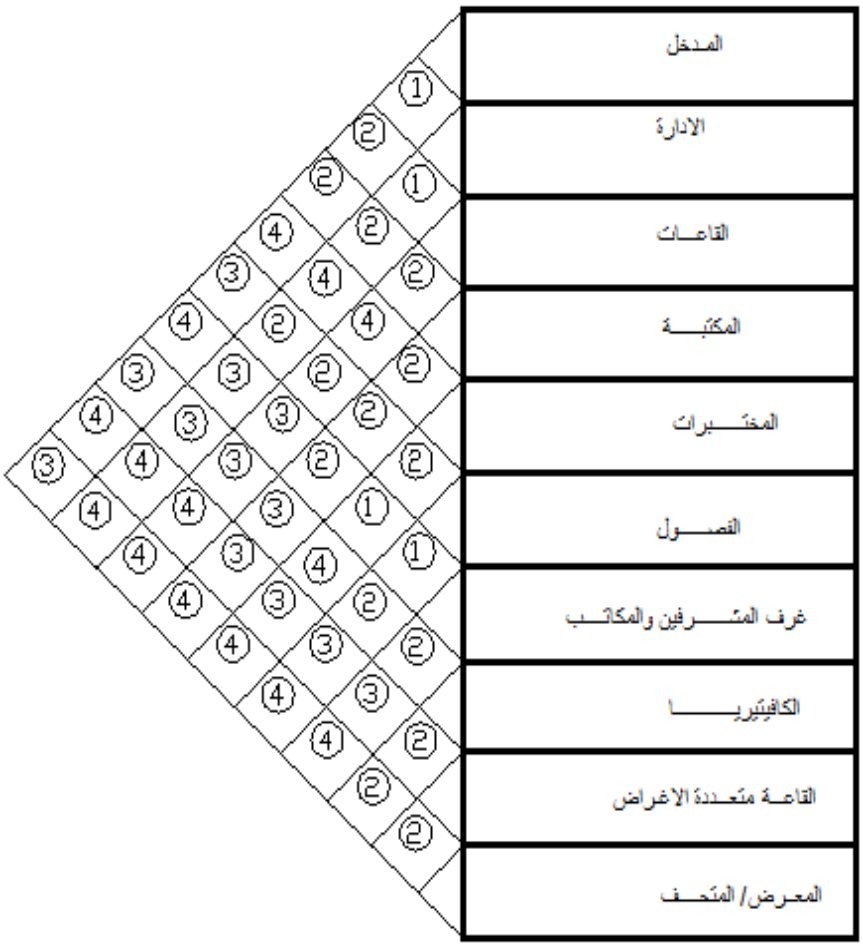

1 علاقـة قويـة

2 علاقـة متوسـطة

3 تحـت المتوســطة

4 علاقـة ضـــعيفة

الفصل السادس

تحليل أرض المشروع

6-1 : مقدمة.

6-2: مدينة الخليل.

6-3: أسس اختيار موقع المشروع .

6-4: الموقع الأول المقترح (قطعة أرض في نمرة).

6-5: الموقع الثاني المقترح (قطعة أرض في جبل أبو رمان).

6-6: المقارنة واختيار قطعة الأرض المناسبة.

6-7: تحليل قطعة الأرض المقترحة.

6-1: مقدمة:

تتطلب عملية دراسة الموقع وتحليله العديد من الخطوات للحصول على تصميم متكامل والتي يمكن من خلالها اختيار موقع المشروع, و إن اختيار الموقع في المشروع له أثر كبير عليه من ناحية نجاحه أو فشله, فيجب مراعاة احتياجات المشروع ليتلاءم مع الموقع, وفي حالة المشروع المقترح (أكاديمية السياحة والآثار) تم التفكير في أنسب المواقع التي من الممكن أن تخدم هدف المشروع و ليتلاءم مع احتياجاته, وبعد عملية البحث فقد تم اختيار مدينة الخليل كموقع للمشروع المقترح, وعليه تم اقتراح موقعين لإقامة المشروع, بحيث تتلائم المواقع المختارة والمعايير التخطيطية .

6-2: مدينة الخليل:

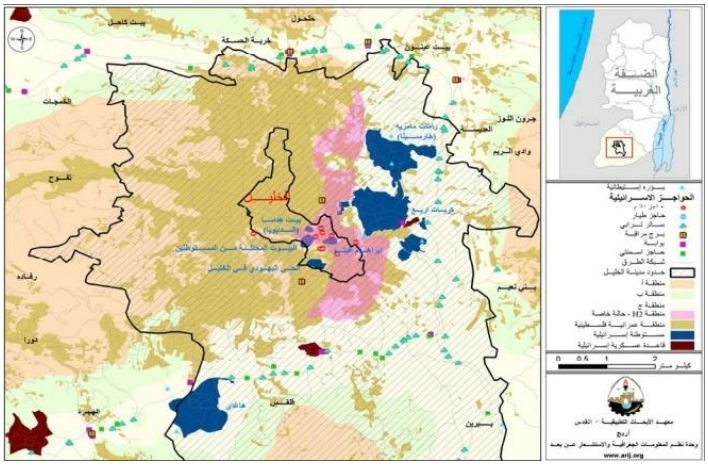

الخريطة 6-1: موقع وحدود مدينة الخليل

المصدر : معهد الابحاث التطبيقية الفلسطيني.

6-2-1: التسمية:

كـــان الاسم الذي أطلقه الكنعانيون على هذه المدينة قبل 5500 سنة (قرية أربع), وقـــد بنيت على سفح جبل الرميدة, فيما بعد سميت المدينة الجديدة (الخليل) نسبة إلى خليل الرحمن النبي إبراهيم عليه السلام عندما نزلها سنة 1805 ق.م إبراهيم الخليل. (مركز المعلومات الوطني الفلسطيني)

6-2-2: الموقع :

تقع مدينة الخليل على المشروع:,32) شمالا, وخط طول(35,5) شرقا, وتقع مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية، وعلى بعد حوالي 35 كم من مدينة القدس, وترتفع الخليل 940 مترا فوق سطح البحر, يصل إليها طريق رئيسي يربطها بمدينة بـــيت لحم والقدس وطرق فرعية تصلها بالمدن والقرى في محافظة الخليل، يحيط بها الشارع الالتفافي

الاستيطاني الصهيوني من الجنوب والشرق والشمال لتصبح مدينة محصورة ومقيدة التوسع, تنتشر فيها العيون وخاصة في المنطقة المحـــيطة بالمدينة وأهمها ينابيع الفوار التي جرت مياهها بأنابيب لتزويد المدينة بمياه الشرب في عهد الاستعمار البريطاني حتى الآن بإضافة مصدر تزويد المدينة الرئيس من خزان السلطة في حلحول.

6-2-3: السكان:

بلغ عدد السكان في منتصف عام 2010 في محافظة الخليل 600,364 نسمة منهم 306,185 نسمة ذكور و294,179 نـــسمة مـــن الإنـــاث.(جهاز الاحصاء المركزي الفلسطيني)

6-2-4: مناخ مدينة الخليل:

تمتاز محافظة الخليل عامة باعتدال مناخها، إذ يبلغ معدل حرارة أشهر الصيف 21° , بينما ينخفض المعدل إلى 7° شتاء، ومعدل مطرها السنوي يصل إلى 589 ملم، حيث أن مناخ محافظة الخليل هو نفسه مناخ حوض البحر الأبيض حيث تنخفض الحرارة شتاء وتتأثر بالمنخفضات القادمة من قبرص وأوروبا, عموما وتتراوح معدلات الحرارة شتاء بين 5-9, وكما أن مرتفعات الخليل كحلحول ونوبا وسعير فيكاد لا يغيب عنه الزائر الأبيض (الثلوج) حيث تتساقط بكثرة على هذه المرتفعات عند التعرض لمنخفضات قطبية وخاصة في شهري شباط وآذار، أما صيفا فتعد الخليل من مناطق الاصطياف لاعتدال الطقس فيها حيث تتراوح معدلات الحرارة بين 24-27 وتعد المرتفعات الجبلية المناطق الجاذبة للزوار لاعتدال حرارتها التي قد تصل لأدنى من 22 صيفا.

تتعرض المدينة لنوعين من الرياح :

أ. الرياح الجنوبية الشرقية والرياح الشمالية الشرقية , وهي رياح جافة حارة صيفا وباردة شتاءً.
ب. الرياح الشمالية الغربية والغربية : وهي رطبة وماطرة شتاءً وأحيانا تكون جنوبية غربية وهي الجالبة للأمطار بشكل كبير, وفي فصل الصيف تلطف الجو وتخفف من درجات الحرارة .

متوسط سرعة الرياح الجنوبية الشرقية 14 عقدة .

متوسط سرعة الرياح الشمالية الغربية 28 عقدة .

6-2-5: تضاريس مدينة الخليل :

سيطرت الطبيعة الجبلية على مدينة الخليل , ويتخللها بعض السهول والأودية ويجاور المناطق الجبلية المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية .

أ. الجبال : تعتبر جبال الخليل أطول وأعرض مجموعة جبال في فلسطين ويتراوح ارتفاعها 420م الى 1020 م.
ب. الأودية : تخترق أراضي المحافظة مجموعة كبيرة من الأودية تنقل مياه الأمطار الهاطلة على مرتفعات الخليل .
ت. السهول : نظرا لسيطرة الطبيعة الجبلية على أراضي المحافظة فهناك ندرة في الأراضي السهلية تتخلل المرتفعات على شكل أشرطة ضيقة .

6-3: أسس اختيار موقع المشروع :

1. سهولة الوصول للموقع .
2. تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني والجمهور المتوقع ويحدد ذلك بناء على جدول المشروع .
3. طبيعة الأرض وتنوعها لإمكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها .
4. ملائمة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها .
5. معرفة نوعية المباني ليتلاءم معها الموقع المقترح .
6. طبيعة التربة والتضاريس.
7. قيمة الأرض (سعر الكلفة).
8. الاستعمال الحالي للموقع.

6-4: الموقع الأول المقترح (قطعة أرض في نمرة):

تم اقتراح قطعة أرض نمرة في مدينة الخليل, حيث تقع هذه الأرض على شارع نمرة الرئيسي وكذلك تقع على شارع آخر ثانوي يؤدي إلى المدارس, ويمر بالموقع خطوط كنتور من 955-975 فوق سطح البحر, وتبلغ مساحة قطعة الأرض 14 دونم.

شكل 6-2: قطعة الأرض المقترحة(1)

المصدر : مختبر المساحة, جامعة بوليتكنك فلسطين. (الباحث بتصرف)

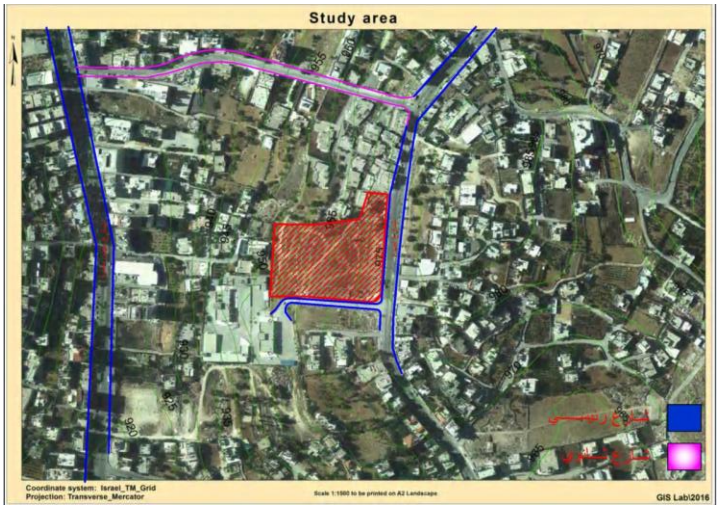

شكل 6-3: الشوارع المحيطة بقطعة الأرض المقترحة(1)

المصدر : مختبر المساحة, جامعة بوليتكنك فلسطين. (الباحث بتصرف)

شكل 6-4: صور لقطعة الأرض المقترحة(1)

المصدر :الباحثتان.

6-4-1: مميزات قطعة الأرض الأولى:

1- وقوعها على شارع رئيسي, مما يؤدي إلى سهولة الوصول إليها.

2- تقع على مدخل مدينة الخليل وقريبة من منطقة الشمال.

3- الطبوغرافية المستوية نسبيا .

6-4-2: معيقات القطعة الأولى:

1- وجود عدد كبير من المباني السكنية والمدارس قرب الموقع, مما يؤدي إلى الإزعاج.

2- منسوب قطعة الأرض منخفض عن منسوب الشارع الرئيسي حوالي 7 أمتار.

6-5: الموقع الثاني المقترح (قطعة أرض في جبل أبو رمان):

تم اقتراح قطعة أرض في جبل أبو رمان في مدينة الخليل ,حيث تقع هذه الأرض على شارع الرئيسي وكذلك تقع على شارع آخر ثانوي ,ويمر بالموقع خطوط كنتور من 930-950 فوق سطح البحر, وتبلغ مساحة قطعة الأرض 20 دونم.

شكل (6-5): قطعة الأرض المقترحة(2)

المصدر : مختبر المساحة, جامعة بوليتكنك فلسطين. (الباحث بتصرف)

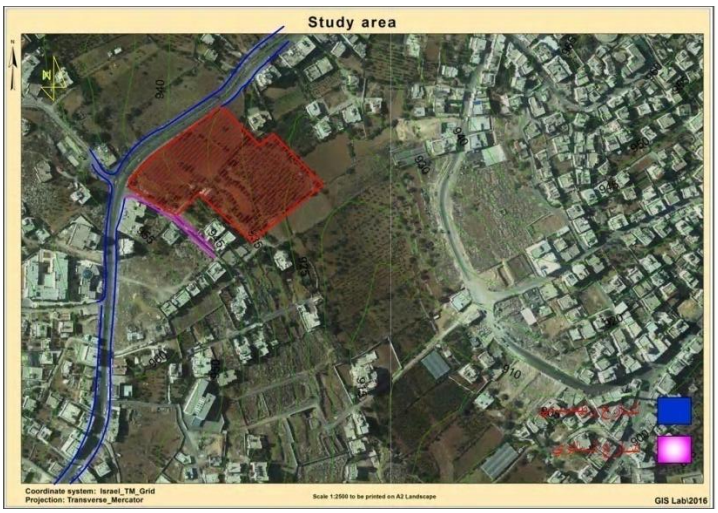

شكل 6-6: الشوارع المحيطة بقطعة الأرض المقترحة(2)

المصدر : مختبر المساحة, جامعة بوليتكنك فلسطين. (الباحث بتصرف)

شكل 6-7: صور لقطعة الأرض المقترحة(2)

المصدر :الباحثتان.

6-5-1: مميزات قطعة الأرض الثانية:

1- وقوعها على شارع رئيسي, يؤدي إلى سهولة الوصول إليها.

2- موقعها المتوسط في مدينة الخليل وقريبة من القرى الجنوبية.

3- وقوعها على الطريق المؤدية إلى جامعة بوليتكنك فلسطين, مما يسهل وجود المواصلات وسهولة الوصول إلى الموقع.

4- وجود عدد من الأشجار في الموقع, مما يعطي الموقع قيمة جمالية .

5- الطبوغرافية مستوية نسبيا.

6- وجود العديد من الغرف الأثرية في الموقع.

6-5-2: معيقات القطعة الثانية:

1- البيئة المحيطة بالموقع ووجود عدد كبير من المباني السكنية المحيطة بالموقع, مما يؤدي إلى الإزعاج.

2- منسوب قطعة الأرض منخفض قليلا عن منسوب الشارع الرئيسي.

6-6: المقارنة واختيار القطعة المناسبة:

عند تطبيق المعايير التي يجب اختيار الموقع على أساسها, وما في كل مواقع من مميزات, تم اختيار قطعة الأرض الأنسب.

	الموقع بالنسبة للمحافظة	سهولة الوصول	إمكانية التوسع المستقبلي	الإطلالة	سهولة التضاريس	سعر الأرض	قربها من البلدة القديمة	المجموع النهائي
النسبة	%25	%20	%15	%10	%10	%10	%10	%100
القطعة الأولى	18	17	8	5	6	5	7	66
القطعة الثانية	16	17	14	7	6	7	7	74

شكل 6-1: جدول للمقارنة بين الأراضي.

المصدر :الباحثتان.

وبناء على ما سبق, وتميز القطعة الثانية من نواحي عديدة, وخاصة إمكانية التوسع المستقبلي وسعر الأرض, تم اختيارها لتكون أرضا للمشروع المقترح.

6-7: تحليل الموقع المقترح:

6-7-1: تحليل حركة الرياح:

تعتبر حركة الرياح أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على المشروع, بحيث تعتبر حملا من أحمال المنشأة بالإضافة لتأثيرها على مواقع الفتحات وسعتها وغير ذلك, لذلك يجب دراسة حركة الرياح لما لها من تأثير في تصميم المشروع .

6-7- 2: تحليل الشمس:

يصل معدل الإشعاع السنوي في مدينة الخليل 8.3 ساعة / يوم , ويختلف هذا من شهر الى آخر فبينما يزداد معدل الإشعاع الشمسي في شهر تموز ليصل الى 11.8 ساعة /يوم , كان أدنى معدل له 4.7 ساعة/يوم في شهر كانون أول . (جهاز الاحصاء الفلسطيني 2011).

من خلال التحليل السابق لحركة الشمس والرياح فانه من الضروري تجنب الرياح غير المحببة من خلال عمل المعالجات المناسبة كالحزام الشجري أو التقليل من عدد الفتحات, أو استخدامها بأسلوب معين, وكذلك التعامل مع حركة الشمس, حيث يؤثر كلاهما في تحديد مداخل للمشروع وفي تشكيل الواجهات أيضا, وفي توجيه فراغات المشروع .

6-7-3: الضوضاء:

هناك مصادر عديدة للضوضاء منها الضوضاء الآتية من الشوارع والضوضاء الآتية من مباني المجاورة, ويجب العمل على تخفيف تلك الضوضاء بعمل حواجز من الشجر لامتصاص الصوت.

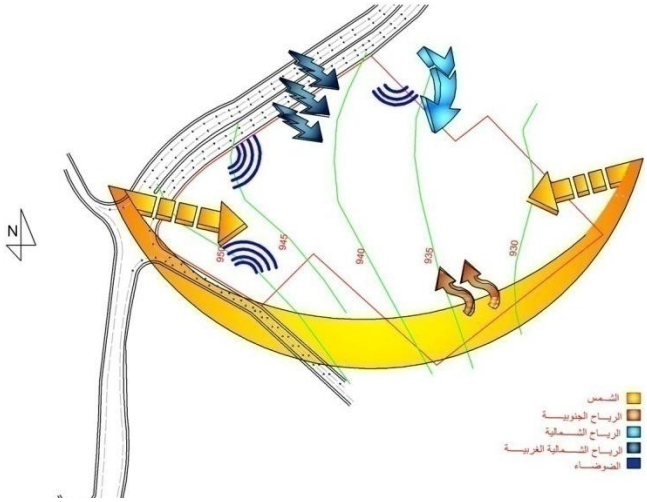

شكل 6-8: تحليل قطعة الأرض المقترحة

المصدر : الباحثتان.

6-7-4: المناطق المحيطة بالموقع:

يحيط بالموقع العديد من المباني ذات الاستخدامات المختلفة منها مباني تعليمية مثل جامعة بوليتكنك فلسطين , وكذلك المباني السكنية والتجارية, ولذلك يجب الآخذ بعين الاعتبار استخدام المعالجات لمنع الضوضاء.

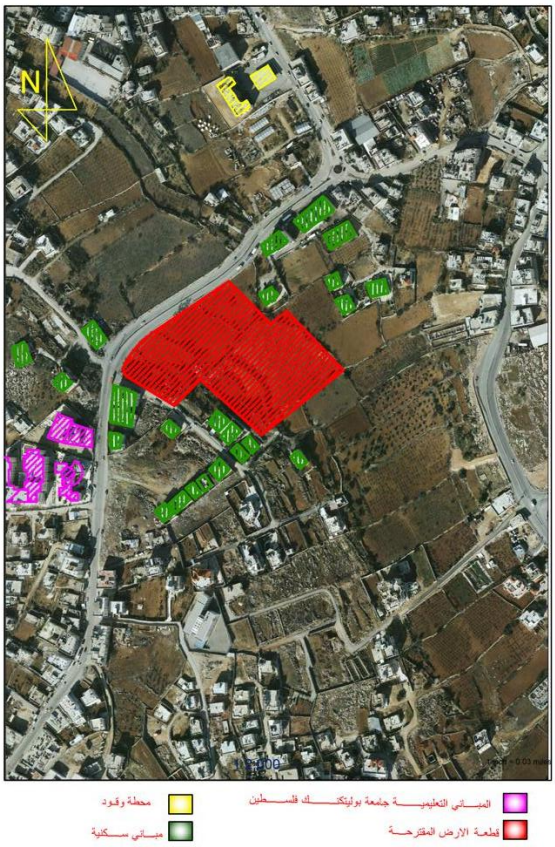

شكل 6-9: تحليل المباني المجاورة.

المصدر : الباحثتان.

6-7-5: طبوغرافية الأرض:

تحتوي قطعة الأرض على عدة مستويات يفصل بينها سلاسل حجرية, وقد جاءت الأرض منخفضة عن مستوى الشارع بأمتار قليلة يمكن معالجتها في مرحلة التصميم.

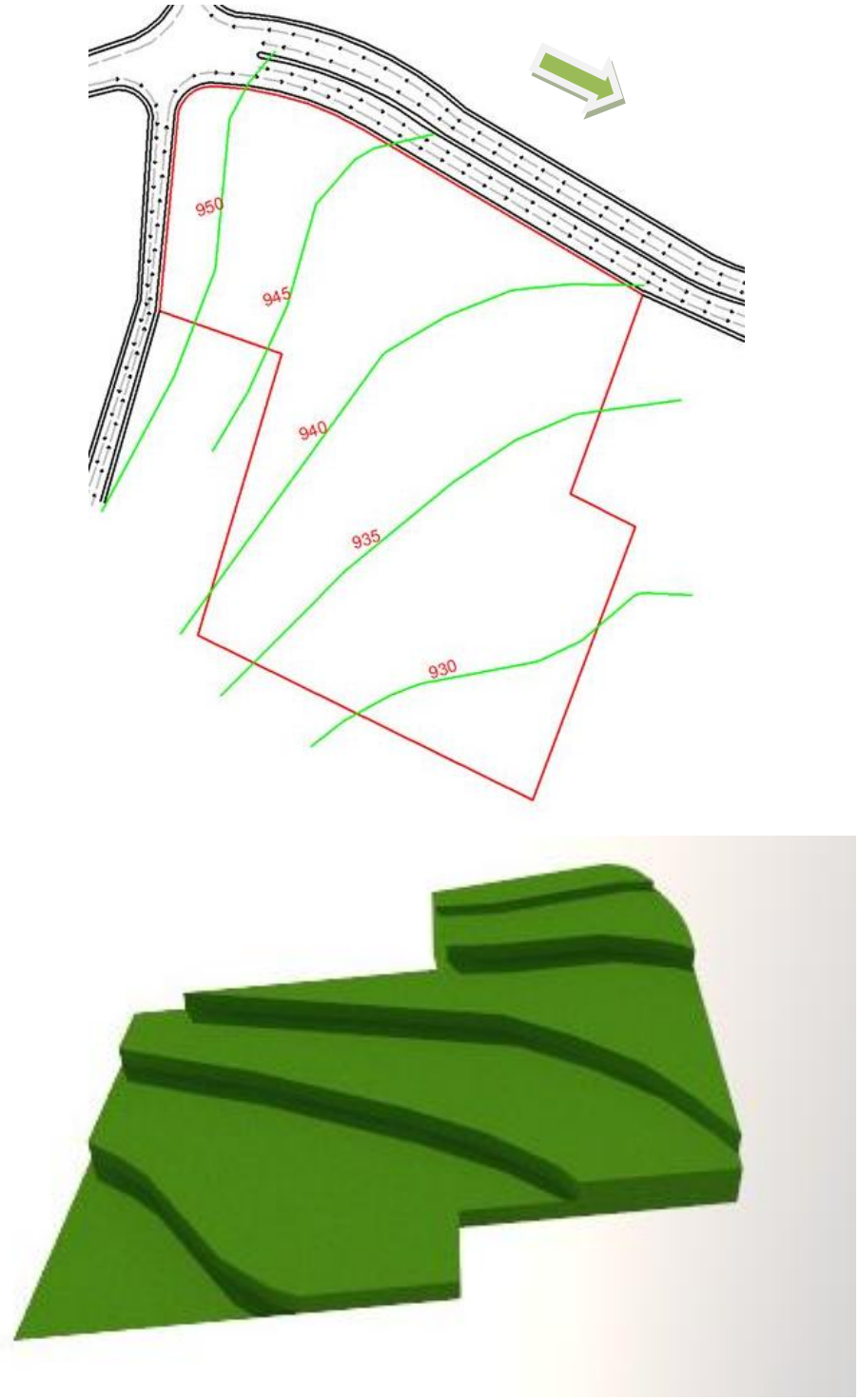

شكل 6-10: تحليل طبوغرافية قطعة الأرض المقترحة

المصدر : الباحثتان.

6-7-6: إطلالة الموقع:

يوجد للموقع إطلالتان مميزتان, الأولى نحو الوادي والأراضي الزراعية في الجهة الشرقية, والثانية داخل نفس قطعة الأرض نحو الأشجار وآثار الغرف القديمة المقامة في الموقع.

شكل 6-11: مجموعة صور لقطعة الأرض المقترحة

المصدر : الباحثتان.

الفصل السابع

الفكرةالتصميمية للمشروع

7-1: مقدمة:

7-2: فكرة المشروع:

7-3: الموقع العام:

7-4: وصف المبنى:

7-5: واجهات المشروع :

7-1: مقدمة:

تهدف تصميم أكاديمية السياحة والآثار في فلسطين استجابة لتلبية متطلبات التنمية الشاملة في فلسطين وربط الدراسات النظرية بالتطبيقات العملية, و يرجى من الأكاديمية تزويد فلسطين بخريجين في علم الآثار والسياحة وإدارة الموارد الثقافية، أن يكون لديهم القدرة على تقديم أداء مهني فعال، والانخراط في بحوث أصيلة والتعاون مع المؤسسات المحلية و الدولية في مجالات علم الآثار والحفاظ على التراث الوطني و دعم الأنشطة السياحية.

7-2: فكرة المشروع:

الفكرة الأساسية للمشروع هو خلق نظام متماسك و متكامل يربط بين جميع أجزاء الكلية من خلال الفناء المركزي الذي يجمع بين جميع المباني. وقد أخذت فكرة المشروع من التطريز والتراث الفلسطيني، ونحن عملنا على تجريد طرزة فلسطينية تراثية وقد تم استباط خطوط المبنى من نفس خطوط الطرزة, وذلك للتأكيد الاتصال بين الماضي والحاضر والمستقبل من خلال هذا المشروع "كلية السياحة والآثار"، والعمل على ضرورة الحفاظ على التراث الفلسطيني من الطمس والتهويد.

شكل (7-1) الطرزة التي تم استخدامها في المشروع.

7-3: الموقع العام:

تبلغ مساحة أرض المشروع 25000م2, حيث تشكل القاعدة 25% من نسبة البناء والمساحة المتبقية 75% عبارة عن حدائق وساحات خضراء وساحات مبلطة بالإضافة إلى الساحات المظللة والمدرجات الخارجية, فيحتوي الموقع العام على الكثير من الحدائق والجلسات الخارجية المظللة ونوافير المياه التي تعمل على تلطيف أجواء الموقع .

شكل(7-2) الموقع العام.

المصدر : الباحثتان.

7-4: وصف المبنى:

عملنا على تصميم مبنى الكلية بحيث يكون المدخل الرئيسي للكلية من الشارع الرئيسي ,لذلك قمنا بعمل الطابق اللأرضي على نفس منسوب الشارع, ويتم الدخول إلى المشروع من خلال الشارع الرئيسي إلى ساحة تمهيدية ومن ثم الانتقال عبر جسر يؤدي إلى ساحة وسطية تحتوي على فناء مركزي لتامين التهوية اللازمة للطوابق التي في الاسفل, ويحتوي المشروع منذ بدايته على محور رئيسي وينتهي بالساحة الوسطية التي تجمع بين المباني المكونة للمشروع وقد قمنا بعمل قسم الإدارة والقسم التعليمي مع المحور الرئيسي, وذلك للتسهيل على الطلاب والزوار لهذه الكلية.

يتكون المبنى من أربعة طوابق فوق مستوى الشارع بالإضافة إلى طابقين تسوية تحت مستوى الشارع, كما لأسلفنا أن الطابق الأرضي يقع على نفس منسوب الشارع فيحتوي على قسم الادارة وقاعات محاضرات ومراسم عملية وكما يحتوي أيضا على مدرج يتسع ل300 طالب وطالبة وقسم من المتحف , حيث أن المتحف يمتد معنا على أربعة طوابق وقد تم تقسيمة وفق طبيعة المعروضات التي سوف يتم عرضها فيه, بالأضافة إلى عرض المعروضات خارج المبنى تحت الجسر وفي الساحة الوسطية , ويحتوي أيضا على الوحدات الصحية والمخازن.

الطابق الأول يحتوي على قسم للمدرسين مع الخدمات اللازمة لهم , وقاعات للتدريس النظري التخصصي بالإضافة إلى المراسم العملية والمختبرات وقاعات الحاسوب والمتحف. ويحتوي أيضا على مصليات لكلا الجنسين و الوحدات الصحية بالاضافة إلى المخازن, أما الطابق الثاني فيحتوي على قاعة متعددة الاغراض وقسم التوثيق والمخطوطات والمكتبة التي تتسع ل350 طالب وقسم للترفيه للطلاب والمدرسين فيه قاعات تحتوي على بعض الالعاب الرياضية مثل الشطرنج والتنس , بالإضافة إلى المتحف .أما الطابق الأخير فيحتوي على المتحف والقسم الترفيهي متكرر , مع الخدمات والوحدات الصحية اللازمة والمخازن وغيرها من الخدمات.

طوابق التسوية , فيحتوي طابق التسوية الاول على القسم العملي من مشاغل للنحت وترميم الاثار , بالإضافة إلى مختبرات بيولوجية وتكنولوجيا مواد بناء, وعلى موقف سيارات يتسع ل25سيارة , بالإضافة على الخدمات اللازمة لهم والمخازن. أما طابق التسوية الثاني فيحتوي على كافتيريا عامة تتسع ل300 طالب مطلة على المدرج الخارجي والملعب وعلى الجلسات والحدائق الخارجية , بالإضافة إلى مشغل لصناعة الفخار و غرف الميكانيك والكهرباء .

7-5: واجهات المشروع :

شكل(7–3) مجموعة لقطات منظورية توضح المشروع .

المصدر : الباحثتان.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية :

1. الجعبة, نظمي, **الخليل القديمة , سحر مدينة وعمارة تاريخية**, 2008**.**

2. الفلاح, بلال, **السياحة في الأراضي الفلسطينية : تحليل الأهمية والاثر**, معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني(ماس), 2012.

3. **المعايير والمعادلات التصميمية لفراغات الفصول الدراسية بالمباني التعليمية في قطاع غزة.**

4. بلدية الخليل, **تاريخ المصور لمدينة خليل الرحمن** , 2012.

5. خطاب, سعيد, **التصميم المعماري للأبنية التعليمية**, دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع, 2007.

6. خلوصي , م. محمد ماجد, **الموسوعة المعمارية (المباني الجامعية)**, الجزء الأول , المركز العربي للتحكيم, 2009م.

7. خلوصي , م. محمد ماجد, **الموسوعة المعمارية (المباني الإدارية)**, الطبعة الأولى, دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع, 1998.

8. سلمان, فادي, **مشروع تخرج بعنوان كلية الآثار في جامعة دمشق** سنة 2003 .

9. شوملي, قسطندي, **السياحة الثقافية في الضفة الغربية وقطاع غزة**, أيلول 1999**.**

10. عامر, فاتن, **مشروع تخرج بعنوان كلية السياحة والفنادق في جامعة دمشق** 2007.

11. فقيه, كايد, حسون, حمد, محمد, فادي, مؤمن, هشام, **مشروع تخرج في جامعة النجاح, معوقات الجذب السياحي داخليا ودورها في بناء إستراتيجية تسويقية سياحية**.

12. نوفرت, ارنست, **عناصر التصميم والإنشاء المعماري**, ترجمة ربيح الحرستاني, دار قابس للطباعة والنشر.

المصادر الإليكترونية:

1- http://www.fateh-gaza.com/ar/?Action=Details&ID=70475

2- http://elshamydesigns.blogspot.com/2012/03/blog-post.html

3- http://blog.travellanda.com/destinations/between-meetings-in-amman-jordan/

4- http://alqudslana.com/index.php